الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

المرجع:.....

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التعليمية الجزائرية

ـفئة المصابون بالإعاقة السمعية نموذجاـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص: اللسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
*- صبرينة دربالة
*- رميسة لبصير

إشراف الأستاذ:
عبد الهادي حمر العين

السنة الجامعية: **2019/2018**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: "وإذ تأذن ربكم لإن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد" سورة إبراهيم(07)

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان له الفضل وعطاؤه كريما لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل الذي نسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل والمشرف علينا "عبد الهادي حمر العين" والذي لم يبخل علينا بنصائحه وارشاداته

كما نتقدم بالشكر لكامل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي على الزاد المعرفي الذي زودونا به طيلة فترة دراستنا

كما نخص بالشكر والامتنان إلى الطاقم البيداغوجي للمركز التربوي للمعاقين سمعيا بفرجيوة ومربيات الأقسام الخاصة على دعمهم وتعاونهم لإتمام هذا العمل.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى العائلة الكبيرة التي تحضنني:

جدتي الغالية التي تعبت وسهرت لتراني بهذه المنزلة

أبي الحنون الذي نسي أحلامه وطموحاته ليحقق أحلامي وطموحاتي

روح امي الحنون

أمي نجاة الرفيقة

عماتي الغاليات: صليحة-حسينة-الباهية-سعيدة-تفاحة-علجية-أمال-شهرزاد

أخواتي: سارة-منار- منى، وأخي يحي

بنات عماتي الصديقات والرفيقات: إيمان- زينب- عبير- هاجر- سمية- فردوس سندس- أميمة- شيماء

عائلة عمي كبيرهم وصغيرهم

إلى أبناء عماتي: موسى- سعيد

والكتاكيت: منذر- رنيم- عيسى- أريان- أنسام- انفال- آدم و رماح

رميسة

إهداء

الحمد لله مهما حمدناه لن نستوفي والصلاة ةالسلام على خير المرسلين محمد عليه افضل الصلاة والسلام اهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع

إلى من يحمل صدارة إهدائي وطني الغالي

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها أمي

إلى من كان بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي اسأل الله عز وجل له المغفرة والرحمة

إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم يبخل علينا بصغيرة ولا كبيرة الأستاذ المشرف "عبد الهادي حمر العين"

إلى كل أفراد العائلة كل باسمه

إلى جميع الأهل والأقارب ومن اعرفهم من قريب أو بعيد

الى خطيبي زهير

إلى أعز الأصدقاء

الى جميع اصدقاء الجامعة

صبرينة

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع دمج ذوي الاحتياجات من أكثر القضايا الشائكة والهامة في الوقت الحاضر، ومن أكثر الموضوعات إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة والمجتمع، ونظرا لاختلاف الآراء بين مؤيد ومعارض لفكرة الدمج فقد ظهرت الدراسات والبحوث التي أجريت حول قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تناقضا واضحا في نتائجها حول إيجابيات وسلبيات الدمج والأهداف والمبررات ومدى تقبل مديري ومعلمي المدارس العادية فكرة الدمج وكذا وجهة نظر مديري المعاهد الخاصة ومعلمي التربية الخاصة، كما لا ننسى رأي أولياء أمور ذوي الاحتياجات في فكرة الدمج.

ففكرة الدمج تهدف إلى أنه يجب أن يعيش المعاق حياة آمنة في كل مكان يتواجد فيه وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته ومدرسته ومجتمعه، وأن يحظى ولو بالقليل من المساواة والاندماج الشخصي والاجتماعي، وذلك من خلال تواجده في المدرسة العادية والصف العادي مع أقرانه العاديين، وأن يستفيد مثلهم من جميع الخدمات التربوية والتثقيفية والرياضية والطبية وغيرها، وايجاد فرص كباقي العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة كل حسب قدراته وإمكانياته.

تكمن **أهمية هذه الدراسة** من الناحية النظرية إضافة علمية جديدة في مجال الدمج التربوي للأشخاص ذوي الإعاقة عامة وذوي الإعاقة السمعية خاصة، ومن الناحية التطبيقية يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تعريف المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمسؤولين القائمين على دمج المعاقين سمعيا بالمشكلات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وبالتالي فإن التعرف على هذه المشكلات يفيد في وضع البرامج التي تؤدي إلى التغلب عليها.

وتتمحور **إشكالية** دراستنا في:

هل هناك إمكانية لدمج الأطفال ذوى الإعاقة السمعية في المدارس العادية؟

والتي تندرج تحتها عدة تساؤلات فرعية منها:

- ماهي السبل الكفيلة لإمكانية دمج الطفل الأصم في المدارس العادية؟
- ما المشكلات التي تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة السمعية؟
- هل هناك تأثير على المردود الدراسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد الدمج؟

ومن هنا تتبادر إلى أذهاننا عدة **فرضيات** تتمثل في:

ـ نعم هناك إمكانية لدمج ذوي الإعاقة السمعية في المدارس التعليمية العادية.

ـ هناك عدة مشكلات تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة السمعية من بينها: مشكلات خاصة بالطفل والولي وهناك ما هي خاصة بزملائه في المدرسة.

ـ نعم هناك تأثير على المردود الدراسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد الدمج وقد يكون هذا التأثير بالسلب أو بالإيجاب.

وتعود **أسباب** اختيارنا لهذا الموضوع: أسباب ذاتية تكمن في حبنا للمطالعة وإثراء رصيدنا المعرفي وأسباب موضوعية تمثلت في توفر الموضوع على مراجع ومصادر كافية سمحت لنا الإحاطة بكل جوانب موضوع البحث.

حيث **تهدف** الدراسة إلى التعرف على:

ـ مدى إمكانية الدمج المدرسي للطفل الأصم في المدرسة العادية.

ـ السبل والامكانيات التي يجب توفيرها لنتمكن من دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية.

ـ إبراز المقومات الأساسية لبرامج الدمج التربوي وذلك لتزويد العاملين وخاصة معلمي الفصول العادية بالكيفية التي سيتم بها تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار البيئة التعليمية العادية.

لقد اهتمت العديد من **الدراسات السابقة** بموضوع الدمج في المدارس العادية وما يرتبط بذلك من قضايا مختلفة ومن بين هذه الدراسات:

– دراسة كوك ورفقائه حيث تشير دراستهم التي أقاموها في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الفوائد الإيجابية التي يتركها الدمج على الجوانب الأخرى كلما زادت فرص حصولهم على خدمات مساندة أثناء الدمج.

– دراسة فريمان: أشارت هذه الدراسة إلى فعالية بيئة التعليم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي للأطفال المدمجين مقارنة مع أولئك الملتحقين في مدارس التربية الخاصة في الولايات المتحدة، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام طرق تعليم وأدوات تعليمية مناسبة ومخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كاستخدام الخطط التربوية الفردية كمناهج لبعض الأطفال وذلك لزيادة فعالية التعلم في بيئة الدمج.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على **خطة** ممنهجة كالتالي:

– مقدمة

الفصل الأول: بعنوان ذوو الاحتياجات الخاصة بين الإدماج وعدمه والذي تناولنا فيه:

المبحث الأول: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.

– تمهيد

1– مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2– فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الثاني تحت عنوان: ذوو الإعاقة السمعية وآلية تمكين إعادة دمجهم.

أولا: الإعاقة السمعية والتعليم والذي يندرج تحته عدة عناصر هي:

– تمهيد

1– طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

2– البدائل التربوية للطلبة المعاقين سمعيا.

3– الصعوبات التي يواجهها الطفل المعاق سمعيا.

ثانيا: الدمج التعليمي حيث احتوى على عدة عناصر هي:

– تمهيد

1- مفهوم الدمج التعليمي.

2- أشكال الدمج التعليمي.

3- شروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرنامج الدمج التعليمي المثالي.

4- فوائد الدمج التعليمي.

5- سلبيات الدمج التعليمي.

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان الاجراءات الميدانية للدراسة وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها والذي تناولنا فيه:

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية أهميتها وأهدافها.

2- المنهج المتبع.

3- مجالات البحث وأدواته.

4- الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.

5- توزيع استمارة الاستبيان.

6- عرض وتحليل نتائج الاستبيان واستخلاص النتائج.

- خلاصة عامة.
- أهم الاقتراحات والتوصيات.

معتمدين في ذلك على **المنهج** الوصفي والتحليلي كآلية، ومجموعة من **المصادر والمراجع** أهمها:

- أساسات التربية الخاصة لزياد كامل اللالا وآخرون.
- مقدمة في التربية الخاصة لتيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز.

وكأي بحث أكاديمي لا يخلو بحثنا هذا من **الصعوبات والعراقيل** والتي كانت من بينها اضراب أساتذة المركز الجامعي – ميلة- .

وفي الأخير حسبنا أننا بذلنا واجتهدنا وسعينا ما استطعنا فإن وفقنا للصواب فلله الحمد وإن أخطأنا فمن أنفسنا فنسأله هديه وتوفيقه.

الفصل الأوّل

ذوو الاحتياجات الخاصة

بين الدمج وعدمه

الفصل الأول: ذوو الاحتياجات الخاصة بين الإدماج وعدمه:

المبحث الأول: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة:

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- انواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الثاني: ذوو الإعاقة السمعية وآلية تمكين إعادة دمجهم.

أولا: الإعاقة السمعية والتعليم:

تمهيد.

1- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

2- البدائل التربوية للطلبة المعاقين سمعيا.

3- الصعوبات التي يواجهها الطفل المعاق سمعيا.

ثانيا: الدمج التعليمي:

تمهيد.

1- مفهوم الدمج التعليمي.

2- أشكال الدمج التعليمي.

3- الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرامج الدمج التعليمي المثالي.

4- فوائد الدمج التعليمي.

5- سلبيات الدمج التعليمي.

المبحث الأول: ذوو الاحتياجات الخاصة بين الادماج وعدمه:

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الإعاقة ظاهرة من الظواهر التي تلزم جميع المجتمعات الإنسانية، ويختلف سبب حدوثها وأنواعها ومواقف المجتمعات منها باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات حيث يقصد بالإعاقة وفق Americans with disabities act (1995) بأنها: «إصابة عضوية أو عقلية تحد أو تقلل بشكل كبير من أنشطة الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية»[1] .

ولبيان حقيقة ذلك المصطلح يلزم معرفة معنى الإعاقة في اللغة و الاصطلاح ففي اللغة: «جاء في لسان العرب مادة (عوق): عاقه عن الشيء عوقا، أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق والجمع عوق للعاقل ولغيره عوائق، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه وتعوق أي امتنع وثبط»[2].

أما في الاصطلاح هي:« حالة من الضعف العصبي أو العضلي وأنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي يستطيع المعاق حركيا الاستفادة وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومن نشاطاتهم الحياتية »[3] .

أما المفهوم العام لذوي الاحتياجات الخاصة هي: «هي فئة تضم كل من نقصت أو انعدمت قدرتهم على العمل او الحصول عليه أو الاستمرارية فيه بسبب نقص أو اضطراب في قابليته البدنية أو السمعية أو البصرية وهو الذي لا يملك قابليات جسمية أو سمعية أو

1- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، دط، ص28.

2- ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص235.

3- مصعب سليمان السامري، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، كلية الإمام الأعظم الجامعة قسم أصول الدين ص3،4.

بصرية التي يمتلكها الفرد العادي وهو الذي فقد القدرة على ممارسة حياته العادية بصورة كاملة»[1] .

ومنه نستنتج أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يقصد بها الفئة التي تعاني من اعاقة سواء كانت إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية...، أو هم الأفراد الذين يعانون من إصابة تحول دون قيامهم بواحدة أو أكثر من الأنشطة والمهارات الحياتية وهذه الإصابة قد تكون جزئية أو بسيطة أو كلية.

2- أنواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

الانسان كائن اجتماعي يمتلك القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة وما تحفل به من متغيرات اجتماعية وطبيعية، وتسمى مثل هذه الاستجابة والتعامل مع الظروف المختلفة عملية التكيف الاجتماعي والذي يمثل في التحرر من الميل المضاد للمجتمع، والتمتع بعلاقات إيجابية سواء داخل الأسرة أو في البيئة المدرسية، إضافة إلى امتلاك مهارات اجتماعية مختلفة، إلا أن هناك عوامل تؤثر على هذه الاستجابة وذلك نتيجة الاصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السلوكية وهو ما أدى إلى الإعاقة حيث تنوعت وتعددت فئاتها والتي سنقوم بذكرها على التوالى.

أولا: فئة المصابين بالإعاقة العقلية:

الإعاقة العقلية من بين احدى أهم التحديات التي تواجه المتخصصين في مجال التربية الخاصة لأنها تشكل مشكلة مختلفة الأبعاد من نواحي عدة نفسية، تعليمية طبية واجتماعية كمالها مؤثرات مختلفة على الجانب العقلي والجسمي واللغوي والاجتماعي وتظهر هذه المؤثرات على الجانب العقلي في كل من ضعف القدرة على التعلم، وأما الجانب الجسمي

1- انتصار محمد جواد، دمج ذي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، بغداد، 2013، ص4.

فتظهر في تأخر سرعة النمو ومعدله بالإضافة إلى تشوهات مختلفة (الرأس، الوجه والأطراف).

أما بالنسبة للجانب اللغوي فتظهر من خلال اضطرابات النطق التي تؤدي إلى فشل في التواصل الاجتماعي.

1- تعريف الإعاقة العقلية:

ومن هنا نستعرض أبرز التعريفات للإعاقة العقلية وصولا إلى التعريف الذي نعتبره أكثر قبولا من سواه:

أـ تعريف جيرفس :(jervis)

حيث ينص تعريفه على أن: «الإعاقة العقلية حالة توقف أو عدم اكتمال نمو الدماغ الناتج من مرض أو اصابة قبل المراهقة أو بسبب عوامل جينية» [1].

ب- تعريف هيبر :(heber)

قدم هيبر في عام (1961) تعريفا للإعاقة العقلية خطيا بقبول من طرف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي آنذاك وينص تعريفه على: «التخلف العقلي يشير

إلى انخفاض عام في الأداء العقلي يظهر خلال مرحلة النمو مصاحبا بقصور في السلوك التكيفي» [2] .

من خلال التعاريف السابقة و المذكورة أعلاه نستنتج أن الإعاقة العقلية حالة ينتج عن توقف نمو الدماغ أو عدم اكتماله أنها تشير إلى انخفاض عام في الأداء العقلي وتظهر أعراض هذه الإعاقة في سن المراهقة أي قبل سن 18.

1- زيادة كامل اللالا، عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص104.

2- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعاطية، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص40-41.

2- أسباب الإعاقة العقلية :

• **العوامل الجينية (Genetic factors)**:« وهي العوامل الوراثية التي تنتقل عن طريق الجنيات المحمولة على الكروموسومات»[1] ، حيث يؤدي الخلل في إلتقاء الكروموسومات نتيجة لعوامل كيميائية أو عوامل أخرى إلى ظهور الإعاقة العقلية.

• **العوامل غير الجينية(None genetic factors)**: « هي العوامل البيئية التي تؤثر الجنين منذ لحظة الإخصاب وحتى نهاية مرحلة الحمل»[2] .

• نقص الاكسجين في أثناء عملية الولادة الذي يؤدي إلى تلف في الخلايا الدماغية للجنين.

• تسمم الجنين أو انفصال المشيمة المبكر.

• التهاب الدماغ أو خمج أو التهاب السحايا.

• الحصبة، السعال الديكي وغيرها من الأمراض.

3- خصائص فئة المعاقين عقليا:

• «عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي»[3] ، وذلك من خلال «نقص في المهارات اللغوية والكتابية وفي مهارات الاتصال والتواصل وحل المشكلات وضبط الذات»[4] .

• « ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت، كما لديهم صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانهم غير المعاقين »[5].

1- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون ، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 113.

2- المرجع نفسه، ص114.

3-سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة-المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس، رسالة ماجستير، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان- الأردن، ط1، 2002، ص67.

4- المرجع نفسه ص67.

5- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص59.

• الصعوبة في القدرة على التميز« حيث تخلف درجة الصعوبة في التمييز تبعا بدرجة الإعاقة و عوامل أخرى متعددة »[1].

• بطئ في النمو اللغوي بشكل عام.

ثانيا: فئة المصابين بالإعاقة السمعية:

مصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى حالات الفقدان السمعي بأنواعها ودرجاتها المختلفة ويشمل كلا من الصمم(deafnes)، وضعف السمع (Hearin linited) ويمكن لهذه الإعاقة أن تكون موجودة منذ الولادة وقد تكون توصيلية أو عصبية ...

1- تعريف الإعاقة السمعية :

« والإعاقة السمعية هي خسارة في حدة السمع تزيد عن(25) ديسبل»[2] .

كما عرفها القرطبي في قوله: «إن الإعاقة السمعية خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة للأمراض الأسباب أخرى يمكن قياسها عن طريق أجهزة طبية، ولذلك فهي تعوق اكتساب اللغة بالطريقة العادية...»[3] .

ومن خلال ما ذكرناه سابقا نستنتج أن مصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد ووجود خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة أسباب تؤثر على عملية اكتشاف اللغة أو تعلمها بطريقة عادية.

1- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص60.

2- محمد عامر الدهمشي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط1، 2007 ص188.

3- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص200.

2- أسباب الإعاقة السمعية :

تعتبر البيئة والوراثة أحد أهم العوامل التي تؤثر في مختلف نشاطات الفرد وقدراته وإمكانياته ومن حيث ميولاته وتوجيهاته، فتأثرهما يكون مباشرة على مختلف الإعاقات ومن بينهما الإعاقة السمعية، ومن هنا يمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية إلى قسمين هما:

أ- الأسباب الوراثية:

• « صفات وراثية تنقلها جنيات متنحية عن آباء عاديين وغير مصابين بالصمم لكنهم يحملون جنيات الصمم»[1] .

• «صفات وراثية منقولة عن جنيات سائدة لدى الآباء، ويكفي وجود جني واحد في الصفة الوراثية بسبب الصمم»[2] .

• «اختلاف العامل الرايزيسي بين الأم والجنين (RH) وهو عدم توافق دم الأم الحامل والجنين ويحدث عندما يكون الجنين خال من العامل الرايزيسي ويكون لدى الأب»[3] .

• «إصابة الأم بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الألمانية»[4] .

ب ـ الأسباب البيئية :

• تشوه الصيوان، أو إصابة القناة السمعية، أو حدوث ثقب في طبلة الأذن أو إلتهاب في أعصاب السمع.

1- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة أنجلة المصرية، القاهرة، ط1، 2011 ص289.

2- المرجع نفسه، ص289.

3- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطة ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص89.

4- تامر الغاوري محمد الملاح، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 2018 ص4.

• «الإصابات والحوادث ومن أمثلتها ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جدا لفترات طويلة، أما إصابات الرأس أو كسور في الجمجمة مما يحدث نزيف في الأذن الوسطى بسبب ضعف السمع»[1] .

• «التقدم في السن والشيخوخة»[2] .

• إصابة الطفل بأمراض لها تأثير على وظائف السمع مثل الحصبة والسعال الديكي والتهاب السحايا .

3- خصائص المعاقين سمعيا :

أ- الخصائص اللغوية: حيث أن هناك ثلاثة آثار سلبية على النمو اللغوي وخاصة لدى الأطفال الذين يولدون صما وهي :

• «لا يتلق الطفل الأصم أي ردة فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

• لا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

• لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها»[3].

ب-الخصائص التربوية:

• «حيث تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم بخاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتمادا أساسا على النمو اللغوي.

1- فؤاد عبد الجوالده، الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص39.

2- السيد عبد القادر شريف، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الجوهرة- القاهرة، ص119.

3- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 91.

• انخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لديهم نتيجة ظروفهم النفسية الناجمة عن وجود الإعاقة السمعية "وهذا لا يعني بالضرورة أنهم لا يستطيعون تحصيل مستويات عليها من التحصيل الأكاديمي"[1] .

ج- الخصائص الاجتماعية والنفسية :

إن الاهتمام الزائد من طرف الأسرة أو الإهمال والتجاهل والرفض الاجتماعي والذي بسببها" قد يعاني أفراد هذه الفئة من الخجل والانطواء والعزلة والإحباط والفشل والاكتئاب والقلق والتهور وقلة توكيد الذات والعدوانية، ويتصفون بعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم، أو حل مشكلاتهم، أو الاستقلالية عن الآخرين لذلك فهم بحاجة إلى التدريب على مهارات الاتصال عن الآخرين، لذلك فهم بحاجة إلى التدريب على مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي في مواقف اجتماعية حقيقية"[2].

ثالثا: فئة المصابين بالإعاقة البصرية:

لاشك أن حاسة البصر من أهم حواس الإنسان على الإطلاق، حيث إن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل ويحرمه أيضا من تكوين الصور الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة.

أ- تعريف الكفيف: «الكفيف هو ذلك الشخص الذي تقل حدة إبصاره عن 200/20 قدم في أفضل العينين بعد التصحيح، ومجاله البصري محدود لا يزيد عن 20 درجة»[3] وتجمع على أكفاء.

«أو هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة البرايل»[4] .

1- مصطفى نوري و خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة مرجع سابق، ص93.

2- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مرجع سابق، ص116.

3- المرجع نفسه ، ص 319.

4- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معايطة: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص112.

أما مصطلح المعاق فيطلق «على كل شخص لديه فقدان بصري، كامل أو ضعف في الرؤية يقلل من قدرته على الاستفادة من وظائف العين»[1] .

ب- تعريف أثروفت وزاحبون للإعاقة البصرية: «الإعاقة البصرية هي حالة من العجز أو الضعف في الجهاز البصري تعيق نمو هذا الفرد كإنسان»[2] .

من خلال التعاريف التي قدمت يمكن القول أن المكفوفين هم أولئك الذين يعانون من حالة الضعف في حاسة البصر، بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام هذه الحاسة بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبا في نموهم وأدائهم ويجعلهم يعتمدون على القراءة والكتابة بطريقة البرايل.

1-أسباب الإعاقة البصرية:

تنتج الإعاقة البصرية عن:

- الإعاقات الناتجة عن خلل في تركيب العين ويمكن أن تكون وراثية أو بيئية ومن بينها: الماء الأبيض، الجلاكوما...
- الأسباب الناتجة عن أخطار انكسار الضوء داخل العين وتشمل: قصر النظر طول النظر، حرج النظر.
- الأسباب الناجمة عن القصور البصري القشري.
- الأسباب الناجمة عن اضطرابات رؤية اللون.
- الأسباب الناجمة عن عيوب المجال البصري.
- أسباب ناجمة عن اضطرابات لآلية الإبصار عند الفرد.
- « إصابة العين بالأمراض المعدية كالرمد الحبيبي أو الصديدي»[3] .

1- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مرجع سابق، ص319.

2- سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة – الأطفال ذوي الحاجات الخاصة – المفهوم التشخيص، أساليب التدريس، مرجع سابق، ص94.

3- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مرجع سابق، ص321.

2- خصائص فئة المصابين بالإعاقة البصرية(فئة المكفوفين):

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق مما تجعله يتميز بعدة خصائص تختلف باختلاف الفرد وشدة إعاقته ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

• «لا تؤثر الإعاقة البصرية تأثيرا مباشرا على اكتساب اللغة لدى المعاق بصريا ولكن يواجه المعاقين بصريا مشكلات في اكتساب اللغة غير اللفظية فهم لا يستطيعون رؤية تعابير الوجه والاماءات والحركات الصادرة عن الآخرين»[1] .

• «عدم القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر بسبب جهلهم بالمحيط الذي يعيشون فيه.

• بطئ معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة للبرايل أو الكتابة العادية»[2] .

• انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

• «صعوبة التفاعل الاجتماعي للفرد المعاق بصريا»[3] .

رابعا: فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا:

إن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تؤثر وبشكل كبير على حياة الفرد وعلى علاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء والتحصيل الأكاديمي وقد ظهرت تعريفات عديدة لاضطرابات السلوك ومن بينها تعريف "بور."

حيث عرف" بور" «الاضطرابات السلوكية والانفعالية بأنها وجود واحدة أو أكثر من الصفات التالية لمدة طويلة من الزمن لدرجة ظاهرة وتؤثر في التحصيل وهذه الصفات هي:

• عدم القدرة على التعلم والتي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية.

1- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003، ص89.

2- سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة – الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مرجع سابق، ص90.

3- أحمد الراعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين، دط، ص92.

• عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مع الأقران والمعلمين وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.

• ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.

• مزاج عام من الكآبة والحزن.

• النزعة لتطوير أعراض جسمية مثل المشكلات الكلامية والآلام والمخاوف والمشكلات المدرسية»[1] .

– تعريف كوفمان: «يعرف كوفمان الأشخاص المضطربين في السلوك بأنهم أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح ومزمن لبيئتهم باستجابات غير مقبولة اجتماعيا أو يستجيبون بطرق غير مناسبة والذين يمكن تعليمهم سلوكات اجتماعية وشخصية مقبولة»[2] .

ومن خلال ما ذكرناه سلفا نخلص إلى أن المضطربين سلوكيا وانفعاليا هم أولئك الذين لا يستطيعون بناء علاقات مع الأشخاص المحيطين بهم كما أن لهم ردود أفعال غير مقبولة اتجاه الأشياء والأحداث التي تدور في بيئتهم وهذا ما يتسبب لهم في عدة مشاكل.

1–أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

هناك عدة عوامل وأسباب تسهم بشكل كبير في حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومن بين هذه العوامل نذكر :

أ– العوامل البيولوجية:

« يمكن أثر العوامل البيولوجية في الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالنقاط التالية:

• الحساسية الوراثية الشديدة.

• سوء الإدراك الوظيفي للمخ أو التلف المخي.

• الولادة المبكرة.

• الوراثة ودورها في تشكيل الفرد.

1– تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص143.

2– زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص271.

• الاختلافات الجنسية » [1].

ب- العوامل النفسية: «وتتمثل هذه العوامل في الأحداث الحياتية التي تؤثر على سلوك الطفل وهذه الأحداث ترتبط بحياة الطفل في الأسرة وحياته في المدرسة»[2] .

ج- العوامل البيئية: «تعتبر العوامل البيئية من الأسباب الواضحة في الاضطرابات البسيطة والمتوسطة ويقصد بالأسباب البيئية تلك الاسباب المرتبطة بالعوامل الأسرية أو المدرسية أو الاجتماعية» [3].

فمن بين الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

• « نمط التربية الأسرية وخاصة التربية الأسرية المتشددة أو الفوضوية.

• الإهمال الزائد، التدليل الزائد، الحماية الزائدة.

أما الأسباب المدرسية التي قد تؤدي إلى حدوث الاضطرابات السلوكية البسيطة أو المتوسطة لدى الطفل هي:

• نمط التربية المدرسية المتشددة.

• أشكال العقاب التي تمارسها الإدارة المدرسية.

• طرائق التدريس غير المناسبة.

• مقارنة الطفل بأقرانه باستمرار»[4].

1- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة ، مرجع سابق، ص280.

2- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص145.

3- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معايطة: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص233.

4- المرجع نفسه، ص 234.

3- خصائص المضطربين سلوكيا وانفعاليا:

فيما يلي عرض لبعض الخصائص العامة للمضطربين سلوكيا وانفعاليا وليس بالضرورة وجود جميع هذه الخصائص لدى الطفل المضطرب سلوكيا وانفعاليا حيث تختلف باختلاف الفرد ودرجة اعاقته.

• «الفهم والاستيعاب: يستطيع هؤلاء الأطفال لفظ الكلمات مكونين جملة قصيرة لقصة ولكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة وهم غير قادرين على إعادة نص معين وتفسير القصص والاتجاهات.

• الذاكرة: بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة فلا يستطيعون تذكر موقع صفوفهم في المدرسة أو أدواتهم»[1] .

• «اضطرابات في السلوك الخارجي(النشاط الزائد، العدوان، الجنوح).

• اضطرابات في السلوك الداخلي(الاكتئاب، العصبية والانسحاب).

• اضطرابات سلوكية قليلة الحدوث(الفصام، التوحد)»[2] .

خامسا: فئة المصابين بالإعاقة الحركية :

يلاقي مفهوم الاعاقة الحركية جدلا واسعا بين العلماء، حيث لم يتوصل هؤلاء العلماء إلى تحديد واضح ومحدد لمفهوم من هو المعاق حركيا هل هو من يحتاج إلى مساعدة من قبل الآخرين من أجل التكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الشخص المعاق؟ وإذا كان كذلك فما هي الآثار النفسية التي تترتب على ذلك؟

1- **تعريف الإعاقة الحركية:** «هي عجز أو قصور في جسم الانسان يؤدي هذا العجز والقصور إلى التأثير على قدرة الفرد على الحركة والتنقل أو على قدرة الانسان على التناسق في حركات الجسم»[3].

1- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص147.

2- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص299.

3- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص189.

2- أسباب الإعاقة الحركية :

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى الإعاقة الحركية من بينها:

• التشوهات الخلقية إذ أن هناك أسباب متعددة تؤدي إلى التشوهات الخلقية والتي تحدث أثناء الحمل ومن بين هذه الأسباب تعرض الأم إلى الأشعة السينية وتناولها المكسرات بأنواعها.

• الجروح الشديدة التي يتعرض لها الانسان والحوادث التي تؤدي إلى فقدان أحد الأطراف أو الكسور في عظام الرأس.

• اضطرابات الأنسجة حيث تحدث اضطرابات الأنسجة نتيجة لعدم كفاية الدم الواصل إلى الأطراف ويعود السبب في ذلك إلى تصلب الشرايين أو بعض الأمراض مثل السكري»[1] .

• الاصابات والكدمات القوية على رأس الجنين أثناء الولادة.

3- خصائص المعاقين حركيا :

تتعد أنواع الإعاقة الحركية وتختلف درجتها مما يجعل صعوبة الحديث عن خصائص المعاقين حركيا، أما السلوكية أو الشخصية فعلى سبيل المثال قد نجد «الخصائص السلوكية للأطفال ذوي الشلل الدماغي متمايزة عن الخصائص السلوكية للأطفال المصابين بالصرع وهكذا وعلى ذلك يصعب على الدارس لموضوع الخصائص السلوكية أن يجد خصائص سلوكية للمعوقين حركيا، أما بالنسبة للخصائص الشخصية للمعوقين حركيا فتختلف أيضا باختلاف مظاهر الاعاقة الحركية ودرجتها وقد تكون مشاعر القلق والخوف والرفض والعدوانية والانطوائية من المشاعر المميزة لسلوك الأطفال ذوي الاضطرابات الحركية»[2].

اضافة إلى أنواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المذكورة سلفا هناك أنواع أخرى نتطرق إليها باختصار وهي كالآتي:

1- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص201.

2- الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، عمان، الأردن، 2000 ، ص121.

1- فئة صعوبات التعلم:

وردت عدة تعريفات لصعوبات التعلم أول هذه التعاريف عام 1963، وذلك عندما اقترب (كيرك) وهو أحد أشهر المختصين في هذا المجال حيث صاغ التعريف التالي قال: «يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، أو اللغة، أو القراءة، أو التهجئة، أو الكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي، أو حرمان ثقافي»[1] .

2- فئة اضطرابات التواصل :

يمكن تعريف اضطرابات التواصل بأنها «اضطراب ملحوظ في الاستخدام الطبيعي للنطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي، أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستيعابية الأمر الذي يؤدي إلى حاجة الفرد إلى برامج تربوية خاصة»[2] .

3- فئة اضطرابات التوحد :

هناك العديد من التعريفات التي حاولت أن تصف لنا اضطراب التوحد، حيث أن معظم هذه التعاريف أشارت إلى المظاهر السلوكية لدى أطفال التوحد، فقد تم وصفهم بعدة مواصفات منها: الانعزال، والانسحاب، والنمو غير السوي...، كما عرفته الجمعية الأمريكية (Autism Asoaciatyof Americanبأنه: « نوع من الاضطرابات التطويرية التي لها دلائلها ومؤشراتها في السنوات الثلاثة الأولى نتيجة خلل ما في كيميائية الدم أو إصابة الدماغ تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو»[3] .

1- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص163.

2- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص175.

3- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معايطة، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة- مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص294.

المبحث الثاني: ذوو الاعاقة السمعية وآلية تمكين إعادة دمجهم:

أولا: الإعاقة السمعية والتعليم:

يعتبر تعليم الفرد عنصرا من العناصر الأساسية التي تعكس ملامح التطور في أي بلد كان وبفضل العلم والتعلم تغيرت كثير من الأمور الحياتية وأصبح الإنسان المعاصر ينعم بكثير من الامتيازات والراحة والرفاهية والتي وفرتها له التكنولوجيا الحديثة، وصار بمقدوره أن يتصل بكافة أنحاء العالم بسهولة ويسر ويحصل على المعلومة التي يريدها عبر وسائل الاتصال المتاحة لهذا يجب أن ينظر إلى تعليم المعاق سمعيا كحق من حقوق الإنسان وهو استثمار وفي أغلى ما تستثمر فيه الدولة مواردها وقدرتها أولا وهو الإنسان.

لذا وجب علينا الإتجاه إلى تطوير سياسة تعليم الصم ليس تطورا أفقيا في الكم والعدد ولكن تطويرا رئيسيا في المحتوى والكيف، وذلك من خلال توفير بدائل تربوية من أجل تحقيق مهارات التواصل والاتصال لدى المعاقين سمعيا مع أقرانهم العاديين وغير العاديين.

1- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا :

تحتاج تربية المعاقين سمعيا وتعليمهم وتأهيلهم إلى طرق تواصل تتلاءم مع درجة ونوع اعاقتهم وذلك لتمكنهم من التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين، والاندماج في الحياة الاجتماعية.

ومن جهة أخرى يعد المعاقين سمعيا من أوائل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قدمت لهم الخدمات التربوية والتأهيلية، وفي ظل الاتجاهات الحديثة وتطور ميدان التربية الخاصة للمعاقين سمعيا، نستطيع أن نحصر طرق التواصل المستخدمة في تربية وتعليم المعاقين سمعيا تحت عناوين ثلاث هي :

- **التواصل الشفهي.**
- **التواصل اليدوي.**
- **التواصل الكلي.**

أولا: التواصل الشفهي:

« أ- التدريب السمعي: يستند هذا الأسلوب في التواصل إلى أن معظم حالات الإعاقة السمعية لديهم قدرات متبقية من القدرة السمعية وهذه القدرات يجب تنميتها وتطويرها حتى يستطيع الشخص المعاق سمعيا التواصل مع الأشخاص العاديين وخاصة إذا تم استخدام أدوات تضخم الصوت أو المعينات السمعية المناسبة التي توفر للطفل صوتا أكثر نقاءًا ومستوى ثابتا من شدة الصوت .

ب-قراءة الشفاه: المقصود بقراءة الشفاه أو الكلام: هو تنمية مهارة المعاق سمعيا على قراءة الشفاه وفهم الرموز البصرية لحركة الفم والشفاه أثناء كلام الأشخاص العاديين، وهناك أساليب مختلفة لتعليم قراءة الكلام ومن هذه الأساليب»[1] .

«1- الطريقة التحليلية: وتقوم هذه الطريقة على تعليم المعاق سمعيا على التركيز على حركات الشفاه للمتكلم والعمل على تجزئة الكلمة إلى مقاطع لفظية ثم يقوم المعاق سمعيا بتنظيم هذه المقاطع معا لتشكل المعنى المقصود.

2-الطريقة التركيبية: وفيها يتم تعليم المعاق سمعيا على التركيز على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة الشفاه لكل مقطع من مقاطع الكلام للشخص المتكلم»[2] .

1- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص108.

2- المرجع نفسه، ص109.

ثانيا: التواصل اليدوي:

التواصل اليدوي نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام طريقتين أساسيتين هما:

أ- لغة الإشارة: «تعرف لغة الإشارة بأنها عبارة عن رموز مرئية ايمائية تستعمل بشكل منظم وتتركب من اتحاد وتجميع بشكل اليد وحركتها مع بقية أجزاء الجسم التي تقوم بحركات معينة تماشيا مع الموقف »[1].

وتعد لغة الإشارة أسهل الطرق لتمكين المعوق سمعيا من التواصل، والتعبير عن آرائه وأفكاره في ظل غياب اللغة اللفظية، بالإضافة إلى كونها بسيطة ومرنة وعالية يشترك فيها أفراد الجنس البشري كله.

وتنقسم اللغة الإشارية إلى قسمين :

• الوصفية: وهي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة.

• غير الوصفية: وهي الإشارات اليدوية التي لها دلالاتها الخاصة وتكون بمثابة لغة خاصة لدى الصم .

ب- أبجدية الأصابع: « يعرف موروس أبجدية الأصابع بأنها عملية استخدام اليدين في تهجئة الحروف المختلفة، لذلك بإعطاء كل حرف شكلا معينا، ويتم التفاهم بين مستخدمي الأبجدية عن طريق حركات الأصابع وتهجئة الكلمات يدويا بدل نطقها لفظيا»[2].

1- زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص213.

2- المرجع نفسه، ص214.

ثالثا– التواصل الكلي: «التواصل الكلي هي الطريقة التي تسمح للتلاميذ المعوقين سمعيا استخدام كل الوسائل المتاحة في عملية التواصل، مثل لغة الاشارة وهجاء الأصابع وقراءة الكلام وتعبيرات الوجه، والقراءة والكتابة والرسم مع استخدام المعينات السمعية »[1] .

فالأطفال الذين يتقنون أبجدية الأصابع نتواصل معهم باللفظ مع أبجدية الأصابع بينما نقرن اللفظ بالإشارة لمن يتقنونها ولا يتقنون سواها، وفي كل الحالات تستخدم حركات الجسم وتعبيرات الوجه لإضفاء مزيد من الإيضاح للأفكار والمفاهيم المراد التعبير عنها، والشكل التالي يوضح طرق التواصل المختلفة التي تستخدم للمعوقين سمعيا.

الشكل الاول:يوضح طرق التواصل الكلي.

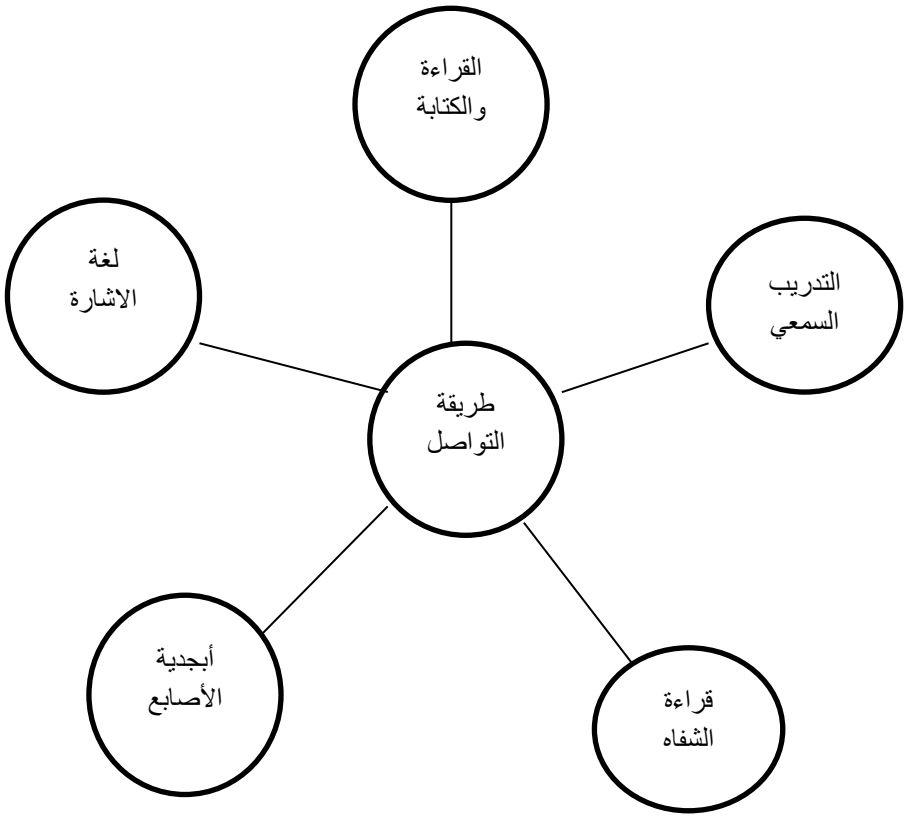

1– اللقاني أحمد والقرشي أمير، مناهج الصم–التخطيط والبناء والتنفيذ، علم الكتب، القاهرة، ط1، ص37.

2- البدائل التربوية للطلبة المعاقين سمعيا :

تختلف البدائل التربوية للطلبة المعاقين سمعيا تبعا لاختلاف عدد من العوامل أهمها:

- طبيعة الإعاقة السمعية للطالب.

- شدة الإعاقة السمعية لدى الطالب.

- مدى تأثير الإعاقة السمعية عند الطالب على جوانب النمو المختلفة وتتمثل هذه البدائل في :

• « المدرسة الداخلية: للطلبة المعاقين سمعيا بدرجة شديدة جداً وفيها إقامة دائمة.

• المدرسة النهارية الخاصة: وتكون مخصصة للطلبة المعاقين سمعيا بدرجة متوسطة أو شديدة ممن لا يستفيدون من البدائل الأخرى.

• الصف الخاص: يكون في المدرسة العادية ويقوم على التدريب فيه معلم مختص في مجال الإعاقة السمعية.

• المعلم الاستشاري: معلم مختص في مجال الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة لبعض الوقت.

• الصف العادي: ويستخدم مع ذوي الاعاقات السمعية البسيطة جدا والبسيطة ممن يستخدمون معينات سمعية»[1] .

3-الصعوبات التي يواجهها الطفل المعاق سمعيا عند التحاقه بالمدرسة:

•« خلو ذهنه من الخبرات الذي يحظى بها الطفل العادي عن اسمه وأسماء والديه وإخوته وأقاربه، وأسماء الأشياء التي يستعملها وأسماء الأدوات ومحتويات الفصل التي تبدو له غريبة غير مألوفة.

• عدم التآزر بين السمع المفقود والبصر الموجود...

1- فؤاد عبد الجوالده، الإعاقة السمعية، مرجع سابق، ص108.

• معيشته في عالم من السكون تجعله لا يتصور وجود عالم تكوّن الاصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورية للتعامل معه.

• خوفه من الآخرين لأنه لا يفهمهم، ولا يفهمونه، وعدم قدرته على التجاوب معهم والاشتراك الايجابي في نشاطاتهم.

• اقتصار خبرته على المحسوسات الجزئية المرتبطة ببعض حواسه السليمة وبحياته العلمية اليومية الصامتة.

• نقص القدرة على ادراك الرموز والمعاني الكلية مثل خانات الأعداد والنسبة المئوية لأنها ليس لها مكان في حياته الحسية والذهنية.

ثانيا: الدمج التعليمي:

1- تعريف الدمج التعليمي:

أ-لغة:

« تستخدم كلمة الدمج للدلالة على التناسق بين الأجزاء لتكون كلا متكاملا وفي النظم التربوية تعبر دمج النظم المنفردة إلى نظم أكثر، متكاملا لأفراد الذين سبق تقديم نظم أو خدمات منفصلة لهم سواء كان ذلك بسبب الجنس أو الأصل العرقي أو عوامله الأخرى، وفي ميدان التربية الخاصة كان مصطلح الدمج يشير بشكل عام إلى تكامل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في اطار البرامج التعليمية جنبا الى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عالية» [1] .

ب- اصطلاحا :

تعريف جوكليب:«الدمج هو الوضع او المكان الذي يوضع فيه المعاق والعادي داخل اطار التعليم العادي في الفصل النظامي على الأقل 50 بالمائة من وقت اليوم الدراسي مع

1- سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية، دار الكتب القاهرة، ط1، 2001 ص82.

تطوير الخطة الارشادية التي تقدم ما يحتاجونه نظريا وأكاديميا والمنهج العلمي المقرر ومسائل التدريس»[1] .

– تعريف يترنيل: «الدمج هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعوقين والأطفال العاديين في الصفوف العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل»[2] .

– تعريف كوفلمان: «حيث يعرفه بأنه دمج الأطفال الغير عاديين والمؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا تعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل طفل على حدة، ويشترط وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني والتعليم العام والتربية الخاصة»[3] .

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن للدمج تعاريف مختلفة وذلك حسب المستعملين له فهو يعني عند البعض وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية ويتابعون تعليمهم مع الأسوياء، في حين يعني عند البعض الآخر وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية مع تعديل جزئي في وسائل وظروف التعليم مثل الاعتماد على بعض طرق التربية الخاصة، وتعني كلمة الدمج عند فريق آخر استفادة المعاقين من بعض المواد الدراسية المدرجة ضمن الفصول العادية كالأشغال اليدوية والحساب والرسم مع مواصلة بقية تعليمهم في مراكز التربية الخاصة.

2– أشكال الدمج التعليمي:

تختلف أساليب ادماج المعاقين من بلد إلى آخر حسب امكانيات كل منها وحسب نوع الاعاقة ودرجتها، بحيث يمتد من مجرد وضع المعاقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة

1– سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، مرجع سابق، ص82.

2– بطرس حافظ ابراهيم، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2008، ص15.

3– صالح عبد الله هارون، آفاق مستقبلية لدمج ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي، كلية التربية، جامعة الخرطوم، ص683.

العادية إلى دمجهم ادماجا كاملا في الفصل الدراسي العادي مع امدادهم بما يلزمهم من خدمات خاصة « ولقد أقر تقرير وارنوك 1978 أشكالا للدمج هي :

- **الدمج المكاني:** يقصد به انشاء فصول خاصة ملحقة بالرياض العامة العادية حيث يلتحق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في بناء الروضة، لكن في فصول خاصة بهم ويتلقى الأطفال المعاقين في بعض الوقت برامج تعليمية مشتركة مع أقرانهم الأسوياء في قاعات النشاط العادية» [1].

- **الدمج الاكاديمي:** يقصد بالدمج الأكاديمي إلتحاق الطلبة الغير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاز هذا النوع من الدمج ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة الغير عاديين في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة الغير عاديين إذ تطلب الأمر كذلك وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاز هذا الاتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية اجراء الامتحانات تصحيحها»[2]

- **الدمج الوظيفي:** « ويتطلب هذا النوع أن يشارك الأطفال المعاقين في البرامج التعليمية نفسها مع الأطفال العاديين في بعض الوقت ثم يتب سحب الأطفال العاديين من قاعات النشاط العادية حيث يتلقون نوعا من التعليم الفردي المتخصص أو المساعد مع معلم متخصص.

1- سمية منصور ورجاء عواد، تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، دمشق، 2005، ص312- 313.

2- فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان، دار الفكرون، ط3، 2003، ص31.

•**الدمج الإجتماعي:** ويقصد به مشاركة الأطفال المعاقين للأطفال الأسوياء والتسهيلات والأنشطة الاجتماعية وغيرها مما يمارس في الروضة لما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي»[1] .

3- الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرنامج الدمج التعليمي المثالي :

• التوعية بسمات وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم

• التأهيل النفسي والتربوي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

• توفير معلم التربية الخاصة واحد على الأقل في كل مدرسة.

• تمثل إدارة المدرسة والهيئة التدريسية والطلبة في المدارس لبرنامج الدمج وقناعتهم به وهذا لن يتم إلى بعد توضيح أهمية الدمج لهم.

• المشاركة والتعاون من قبل الاهالي وأولياء أمر الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج المدرسي.

•التربية المبكرة: الدمج المدرسي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لابد وأن يسبقه تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة

مثل الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على الذات ومعرفة خصائص الأشياء بصفة طبيعية»[2].

• عدد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي يفضل أن لا يتجاوز عن تلميذين حتى لا يحول وجودهم به دون السير العادي لأن الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تفريد التدخل»[3] .

1- سمية منصور ورجاء عواد، تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق ص313.

2- عبد الملك قنيفي و محمد بوجرادة، امكانية الدمج المدرسي للطفل التوحيدي من منظور معلم الابتدائي- دراسة ميدانية بمدارس ولاية سطيف، ص09، 10.

3- المرجع نفسه، ص10.

4- فوائد الدمج التعليمي:

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الإطار الأساسي للحياة الاجتماعية يكون من خلال تعليمهم الحياة الوظيفية التي يمكن أن يستخدموها في الإطار الاجتماعي وهذا الدمج له فوائد تظهر فيما يلي:

أ - فوائد الدمج للطفل المعاق:

• أن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته ويدرك قدراته وإمكانياته في وقت مبكر، ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

• الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة ويكتسب عدد من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي اكثر ملاءمة.

ب - فوائد الدمج للأطفال العاديين:

• « إن الدمج يغير اتجاهات الطفل العادي نحو الطفل المعاق ويشعره بأنه يجب أن يشترك مع الطفل المعاق في مجالات الأنشطة المختلفة.

• الدمج يساعد الطفل على أن يتعود على تقبل الطفل المعاق ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه»[1] .

ج - فوائد الدمج للآباء:

نظام الدمج يشعر الآباء بعد عزل الطفل عن المجتمع، كما أنهم يتعلمون طرق جديدة لتعليم الطفل وعندما يرى الوالدين تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يبدآن التفكير في الطفل أكثر وبطريقة واقعية، ويران أن كثيرا من تصرفاته مثل جميع الأطفال الذين في سنه وبهذه الطريقة تتحسن مشاعر الوالدين اتجاه طفلهما وكذلك أنفسهما.

1- سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية، مرجع سابق، ص86-87.

د- فوائد الدمج الأكاديمية :

• الأطفال المعاقين في مواقف الدمج يحققون إنجازا أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة وفهم اللغة أكثر مما يحققون في مدارس التربية الخاصة في نظام الدمج.

• العمل مع الأطفال المعاقين وفق نظام الدمج يعتبر فرصة المعلم لزيادة الخبرات التعليمية والشخصية»[1] .

هـ - فوائد الدمج الإجتماعية :

• ارتفاع المستوى التعليمي وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والحاجات الخاصة من حيث أسبابها العلمية الحقيقية وأساليب الوقاية منها والتعرف الحقيقي والواعي للأنواع المختلفة من الحاجات الخاصة.

• إنه ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق المعوق في إشعاره بأنه إنسان وعلى المجتمع أن ينظر له على أنه فرد من أفراده »[2].

1- سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية، مرجع سابق، 87.

2- نوارة عبد القادر سليمان، الدمج الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بين التأييد والمعارضة، مقرر القضايا والاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، المملكة العربية السعودية 2017، ص222.

5- سلبيات الدمج التعليمي:

إن الدمج سلاح ذو حدين فكماله فوائد و إيجابيات فإن له سلبيات نذكر منها:

• «الإحباط الفردي أو الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة إذا ما تم استخدام نفس المعيار للطالب العادي في تقسيم التحصيل الدراسي، وهنا يتطلب معايير خاصة في تقسيم الطالب العاق.

• قد تفتقر المدرسة العادية إلى الوسائل والأساليب المتوفرة في مراكز التربية الخاصة.

• قد ينتج عن الدمج عدم تقبل الأطفال العاديين للطفل المعاق في مدرستهم »[1] .

• «مشكلة توفير أخصائي التربية الخاصة في المدارس العادية ويعني ذلك أنه يصعب توفير مدرس تربية خاصة، وغرفة المصادر والوسائل التربوية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

• مشكلة إيصال المادة الدراسية للطلبة الغير العاديين في الصف العادي أو في الصف الخاص وذلك بسبب صعوبة وجود المدرس المساعد أو المادة العلمية المعدلة تبعا لطبيعة فئة التربية الخاصة وخاصة فئة الصم والمكفوفين حيث يتم إيصال المادة التعليمية لمثل هذه الفئات بلغة الإشارة أو بطريقة البرايل »[2].

وفي ضوء ذلك فإن عملية الدمج قد تنتهي بالفشل إذ لم تجد التخطيط السليم والمتابعة والتقويم والرغبة الحقيقية في رعاية هؤلاء الصغار.

1- فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص10.

2- المرجع نفسه، ص 34- 35.

الفصل الثّاني

الإجراءات الميدانية للدراسة وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الثاني: الاجراءات الميدانية للدراسة وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية أهميتها و أهدافها.

2-المنهج المتبع.

3-مجالات البحث وأدواته.

4-الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.

5-توزيع استمارة الاستبيان.

6-الوسائل الاحصائية.

7-نتائج الاستبيان.

-تمهيد.

8-عرض و تحليل نتائج الاستبيان.

9-خلاصة عامة.

10-أهم الاقتراحات والتوصيات.

تمهيد :

إن أهمية أي دراسة ودقتها تستدعي الجانب النظري منطلق منه، وتتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من الفرضيات الموضوعة، وهذا ما يتطلب من الباحث توفي الدقة في اختيار المنهج الملائم للأدوات الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وتساهم في تقدم البحث العلمي، وكما هو معروف أن الهدف من الدراسة الميدانية والبرمجة على صحة الفرضيات أو خطئها، لذلك سنحاول أن نلوم جميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الحالة التي تسعى إليها البحوث عموما، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة .

بعد تحديد الإطار العام للدراسة لموضوعنا ودراستنا للخلفية النظرية سنحاول الانتقال إلى فصل الإجراءات الميدانية للدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

نعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أولية للتعرف على عينة الدراسة، حيث يتمكن الباحث من معرفة صلاحية الأداة ومدى مناسبتها لأفراد العينة، كما تعتبر إحدى الطرق التمهيدية للدراسة المراد القيام بها، وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة.

2- أهمية الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهمية البحث الاستطلاعي بالنسبة للبحوث بأنه :

• يساهم في توفير قدر من المعرفة حول الموضوعات المختلف للأبحاث خصوصا تلك التي لم يسبق دراستها.

• يقدم رصيد من الفروض ويضع أمامنا نوعية التسهيلات المتوفرة لإجراء البحوث وفي كثير من الأحيان يكون البحث الاستطلاعي هو المدخل لدراسة متعمقة حول الموضوع الذي تناوله البحث الاستطلاعي وهو بذلك يمثل نقطة البداية لكثير من البحوث الجديدة.

• يزيد من ألفة الباحث للظاهر.

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

يمكن تحديد أهداف الدراسات الكشفية فيما يلي:

• بلورة موضوع البحث او الظاهرة موضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية درستها بصورة أعمق في المستقبل.

• تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث في الدراسة أو البحث.

• تنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات.

• إيجاد مرتكز أو قدر من المعرفة ينطلق منه الباحث في بحثه المتعمق.

• التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث أو الدراسة.

• يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.

• ممارسة تطبيق الاختبارات تحديد الصعوبات ومحاولة حلها.

• يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

4- المنهج المتبع في الدراسة :

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة فهو الذي يكسبه الطابع العلمي، وبما أننا نهدف إلى دراسة موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التعليمية (فئة الصم)، وبما أنها ظاهرة تحتاج إلى الوصف وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات لإصدار الأحكام فقد اقتضى منا اتباع المنهج الوصفي وهو:«مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا للاستخلاص والوصول إلى نتائج ومعلومات على الظاهرة أي الموضوع محل البحث»[1].

1- بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000، ص59.

5- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر العينة ضرورية في البحوث الميدانية وهذا يفرض تمثيل المجتمع الأصلي ولكن هذه الأخيرة تختلف من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى ومن مشكلة لأخرى ونظرا لاختلاف المكان والزمان ونوع الدراسة، والذي يقصده الباحث بأن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة حتى يستطيع الباحث تعميم نتائجه، أما في حالة عدم تمثيل العينة للمجتمع الأصلي يعجز عن تعميم النتائج في دراسته إضافة إلى أن «العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث»[1].

إن عينة بحثنا تمتثل في الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين بأقسام خاصة بالمدرسة العادية، وهذا الدمج جاء بعد أن تم انتقائهم من مركز ذي الاحتياجات الخاصة (مدرسة المعاقين سمعيا)، معتمدين على عدة مقاييس، إضافة إلى المقابلة الخاصة بأولياء الأمور وبشبكة الملاحظة من قبل المربين بالمركز والمختصين.

إن فكرة الدمج هذه تكفل بها طاقم بيداغوجي بالمركز حيث يعمل هذا الأخير على تقييم أداء الأطفال طيلة فترة التمدرس من خلال المتابعة الشهرية والفصلية والسنوية للأطفال، وهذا بفرض التدخل الفوري والتعديل بهدف العمل على الفكرة إضافة لدور الأولياء الفاعل والمهم الذي يكمل عمل المختصين والمربين.

6- مجالات البحث:

1- المجال الزمني للدراسة: لقد تم اجراء هذه الدراسة ابتداءا من 24 فيفري 2019 إلى غاية أفريل 2019.

1- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر، 2007 ص334.

2-المجال المكاني للدراسة: تم اجراء هذه الدراسة في مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا(محمد خلافة فرجيوة ميلة)،إضافة إلى المدارس المتكونة من أقسام خاصة وهي كتالي:

1-متوسطة خليلي اسماعيل، فرجيوة -ميلة- .

2-ابتدائية نوارة بلعيدي، فرجيوة -ميلة-.

3-ابتدائية محمد شوارفة، فرجيوة -ميلة-.

- أدوات البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكتفيها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وفي موضوع بحثنا اعتمدنا على أداة الاستبيان.

يعرف على أنه: « أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان منه خلال وضع استمارة الاسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية»[1].

1-الإستمارة:

امتازت هذه بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة والمستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة، والتي لا يمكن أن نجدها في الكتب إلا أن هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات جديدة ودقيقة منذ البداية ومنها:

- تحديد الهدف من الاستبيانات.
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- اختيار العينة التي يتم استجوابها.

1- حسين أحمد الشافعي و رضوان أحمد مرسلي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، مشاة المعارف- الاسكندرية ص205.

- وضع عدد كاف من الاختيارات لكل سؤال.
- وجود خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.

ويتجلى الاسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث، والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة.

ولقد تضمنت الاستمارة الاستبيان على 20 سؤال موجهة للمستخدمين المختصين وهناك أشكالا معقدة للاستبيان، اعتمدنا فيها في الغالب على الأسئلة المغلقة والمقيدة.

2-الأسئلةالمغلقة: تعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث والنتائج المستوفاة منه غالبا ما تكون بـ (نعم) أو (لا)، أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة.

7-الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث:

لا يمكن لأي باحث تصميم أداة لجمع البيانات وتصنيفها مباشرة، بل وجب التأكد من صلاحيتها لذلك نجد هناك عدة مسميات أساسية تعطي للأداة القدرة لقياس الظاهرة المراد قياسها من بينها الصدق والاثبات.

1-الصدق:

يعرفه مقدم عبد الحفيظ بأنه: «مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه»[1].

ويتمثل الصدق في صدق المحكمين.

حيث اعتمدنا لحساب الصدق أولا على صدق المحكمين حيث قمنا بعرض الاستبيان في صوره الأولية على مجموعة من أساتذة اللغة والأدب العربي، بغرض الحكم على مدى صلاحية أسئلة الاستبيان وملاءمتها لدراسة وإثراء موضوع البحث.

1- مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء والقياس النفسي، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1993، ص146.

جدول (1): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

الأستاذ	الرتبة العلمية
1- سمير معزوزن	أستاذ محاضر
2- توفيق بركات	أستاذ محاضر
3- أمال جواب الله	أستاذة مساعدة

بعد استعادة الاستمارات من أساتذة التحكيم والاطلاع على ما جاء فيها من أراء ثم اجراء التعديلات المطلوبة بإضافة بعض الأسئلة وحذف بعضها.

2-الثبات:

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس وعلى استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ويشير الثبات إلى ناحيتين:

• وضع الفحوص أو ترتيبه بالنسبة لمجموعة لا يتغير جوهريا إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف.

• عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار.

8- توزيع الاستمارة (الاستبيان) على وحدات العينة:

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث والتأكيد من مدى صلاحية أدوات جمع البيانات للبيئة المحلية قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية للعينة المختارة، حيث تم اجراء الدراسة ابتداءا من 24 فيفري 2019، إلى غاية أفريل 2019، وذلك في المدارس المتكونة من أقسام خاصة العينة تكونت من 40 تلميذ حيث استعننا بالملاحظة العلمية وبالمقابلة البحثية لوحدات العينة.

كما استعننا بالأساتذة والإدارة في المدرسة الخاصة (صغار الصم محمد خلافة – فرجيوة–) والاتصال بأسر وحدات العينة لجمع المعلومات والبيانات، قمنا بوضع الاجابات بجداول لإجراء العمليات الاحصائية عليها لكي نتحصل على نتائج علمية وصادقة عن وحدات العينة لتدعيم أهداف البحث المنشودة.

9- الوسائل الاحصائية:

ولكي يتسنى لنا التعليق والتحليل على نتائج بحثنا بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الاحصائي عن طريق تحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام لكون الاحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي يتم بها معالجة النتائج المتحصل عليه وبغير الاحصاء بمثابة الأساس الفعلي الذي يستند إليه في الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

1-**النسب المئوية:** بما أن البحث كان مقتصرا على البيانات التي يحويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج وهذا يعد جمع التكرارات كال منهما.

طريقة حساب النسب المئوية "الطريقة الثلاثية" تكون النتيجة كما يلي:

مجموع عدد الاجابات التكرارات: م x .

عدد أفراد العينة: ع

النسبة المئوية: x

م x ——— %100

ع ——— x

2- **الدائرة النسبية:** استعملت لتمثيل النتائج عليها في الجداول حسب كل سؤال.

نتائج الاستبيان:

تمهيد:

على الباحث أن يقوم بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الجانب الميداني للتأكد من صحة وخطأ الجانب النظري، وهذا بعد أن يقوم بتبويب البيانات في الجداول البيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات وبناءا على ذلك وبعد الانتهاء من تحديد الاجراءات المنهجية ثم القيام بتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان في جداول بيانية ثم التعليق عليها وتحليلها وعرضها، وفي الأخير ثم الحصول على الخلاصة العامة للدراسة.

قبل البدء في عرض وتحليل نتائج الاستبيان نذكر خصائص العينة(الجنس الشهادة سنوات الخبرة).

1-خصائص العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (1): يمثل نوع جنس العينة:

البيانات / الجنس	التكـــرار	النسبة المئوية
ذكر	4	%19
أنثى	17	%81
المجموع	21	%100

-عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال ايجابيات المبحوثين الموضحة في الجدول رقم (1) أن عدد الإناث بلغ 17 معلمة من مجموع 21 معلم ومعلمة وبنسبة 81% أما الذكور فقد بلغ عددهم 4 معلمين من مجموع 21 ونسبة مئوية قدر ب 19% .

- دائرة رقم (1):الدائرة النسبية تمثل نوع جنس العينة:

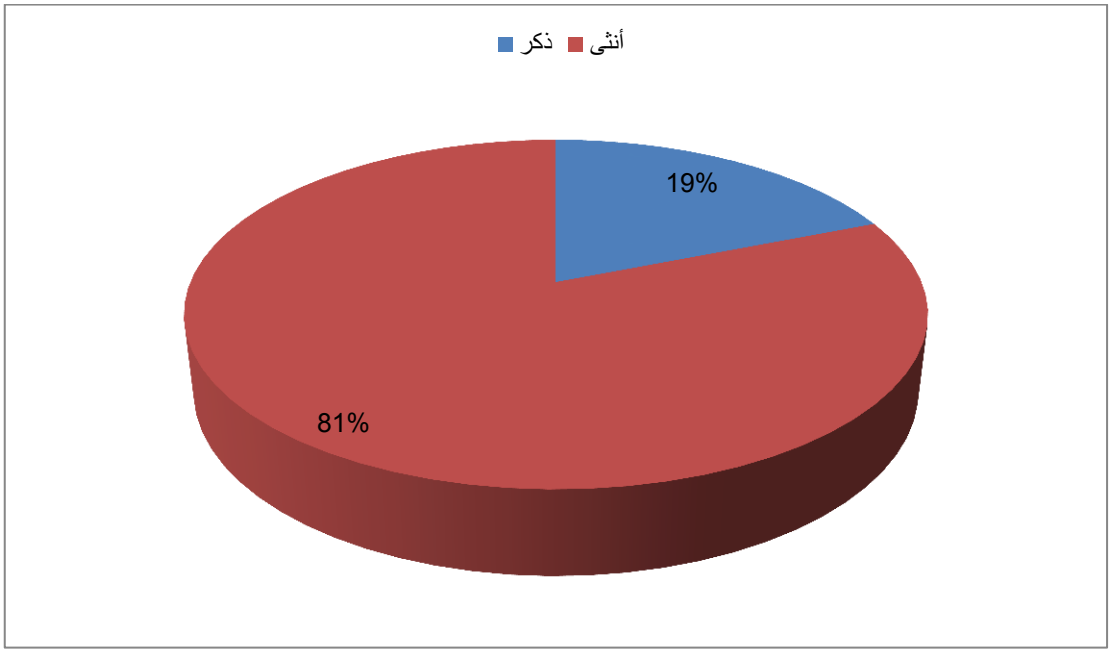

- **الاستنتاج:** نستنتج أن أغلب أفراد العينة إناث

2-خصائص العينة حسب نوع الشهادة المتحصل عليها:

- الجدول رقم (2): يمثل شهادة أفراد العينة بالمؤسسات التي وزعت عليهم الاستمارة:

الإجـابـة	التكـرار	النسبة الئوية
- مربي رئيسي	3	%14
مختص رئيسي	2	%10

مربي	3	% 14
مربي مختص	4	%19
معلم مختص	**9**	%43
المجموع	21	%100

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (2) نلاحظ أن عدد المستخدمين الذين لديهم شهادة مختص رئيسي 2 بنسبة 10%، كما لاحظنا أن عدد المستخدمين الذين لديهم شهادة مربي بلغ عددهم 3 بنسبة 14%، أما الذين لديهم شهادة مربي مختص بلغ عددهم 4 بنسبة 19%، أما الذين لديهم شهادة معلم مختص فقد بلغ عددهم 9 بنسبة 43% .

الشكل (2): الدائرة النسبية تبين لنا نوع شهادة أفراد العينة:

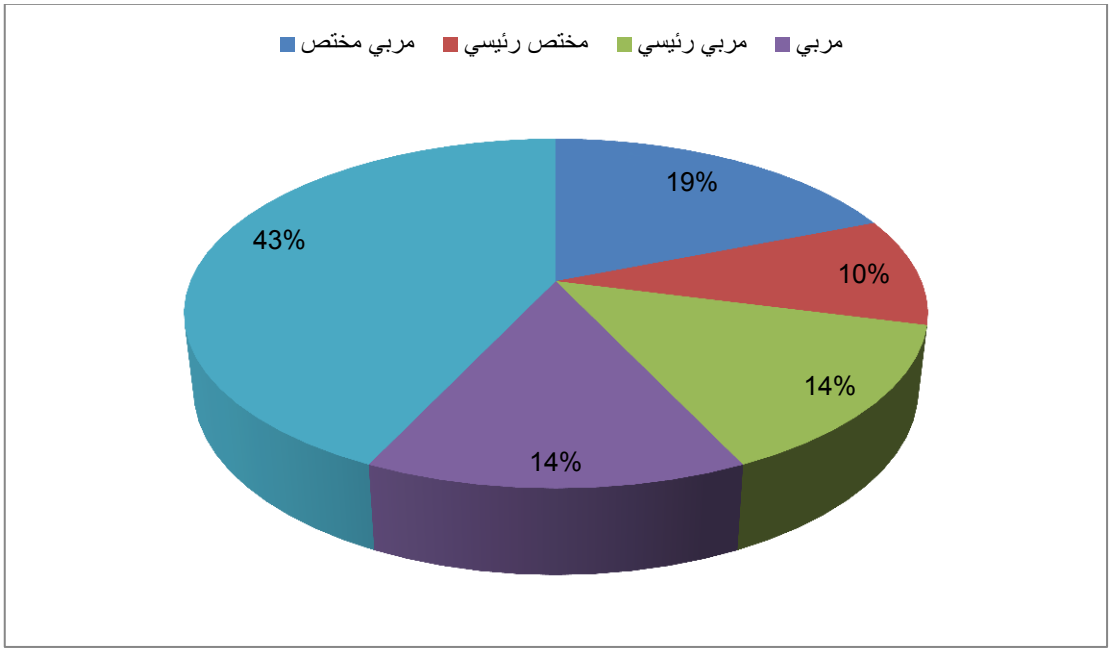

استنتاج: نستنتج أن أغلب أفراد العينة مجملون شهادة معلم مختص.

1- خصائص العينة حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (03): يبين لنا سنوات الخبرة لأفراد العينة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	4	%19
من 6 إلى 10 سنوات	12	%57
ما فوق 10 سنوات	5	%24
المجموع	21	%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين خبرتهم من 1 إلى 5 سنوات هو 4 ويمثلون نسبة مئوية قدرها 19%، بينما الذين خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات عددهم هو 12 معلم بنسبة 57%، أما الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات فعددهم 5 معلمين بنسبة 24% .

الشكل رقم (03):الدائرة النسبية تبين لنا سنوات الخبرة لأفراد العينة:

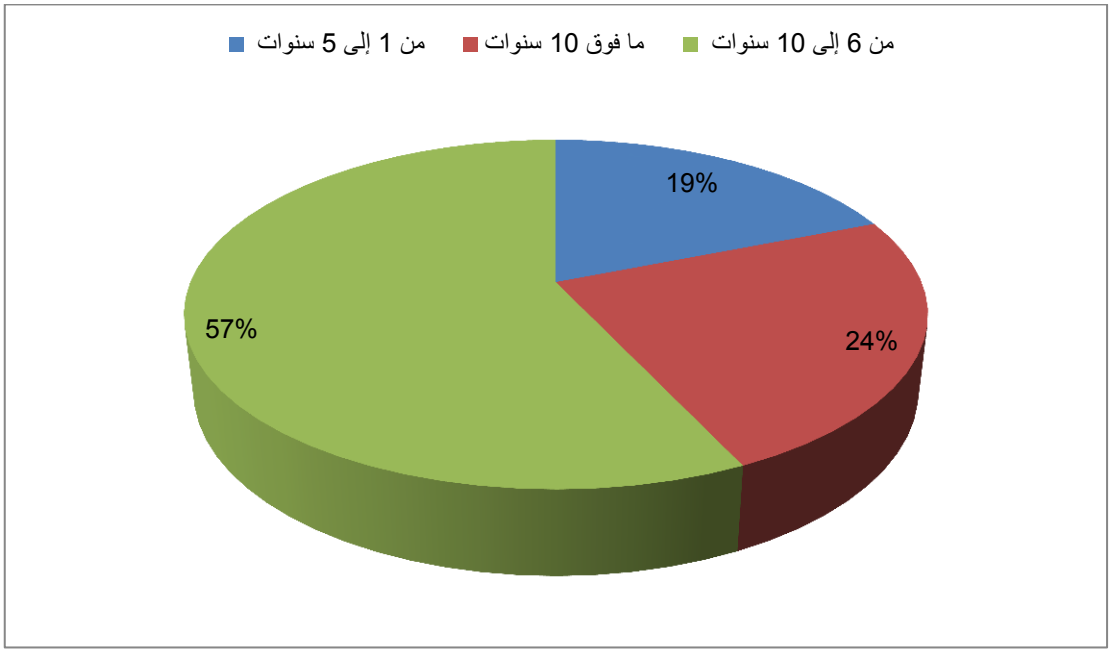

-استنتاج:

نستنتج أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة من 6 إلى 10 سنوات.

10 - عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1- في رأيك ما هو الدمج المدرسي؟

الجدول رقم (04): يبين مفهوم الدمج المدرسي لدى أفراد العينة:

البيانات / الدمج المدرسي	التكرار	النسبة المئوية
الخلط بين العاديين والغير عاديين	15	%71
اعطاء الفرصة للاختلاط بالعاديين	6	%29
المجموع	21	%100

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) ودراستنا الميدانية يتبين أن أفراد العينة يرون أن الدمج المدرسي هو الخلط بين العاديين والغير عاديين بنسبة مئوية قدرها 71%، في حين يرى آخرون أنه إعطاء فرصة للاختلاط بالعاديين بنسبة مئوية قدرها 29%.

الشكل (04): تبين لنا الدائرة النسبية مفهوم الدمج المدرسي لدى أفراد العينة:

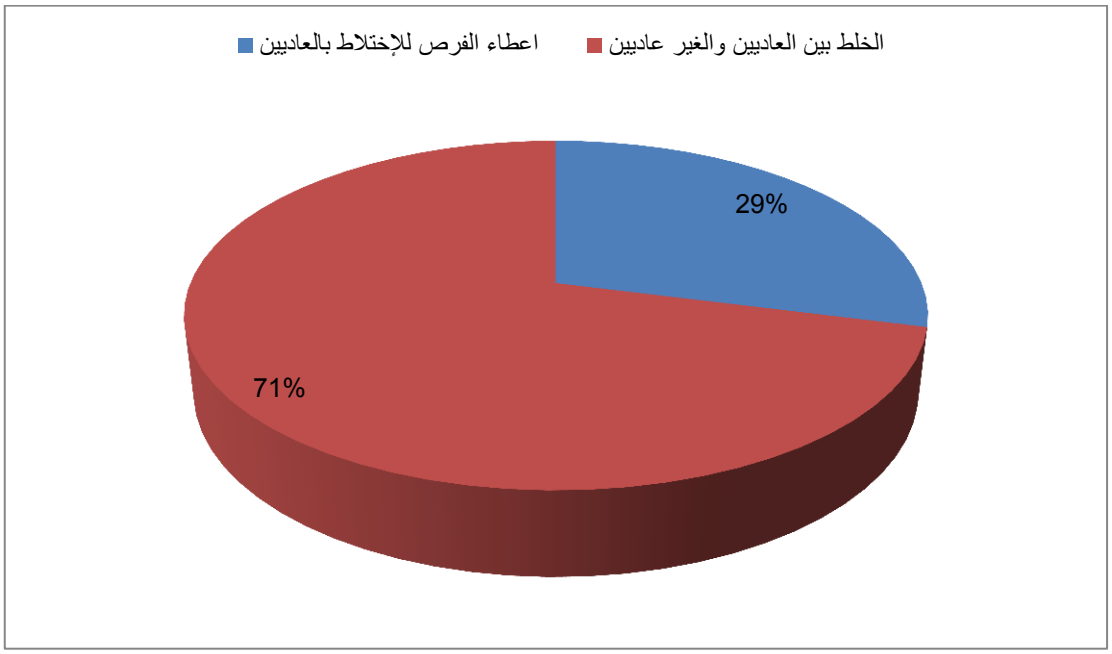

- **الاستنتاج:**

أغلب أفراد العينة عرفوا الدمج بأنه الخلط بين العاديين والغير عاديين.

2-ما هي مقومات الدمج المدرسي؟

- **الجدول رقم (05): يمثل مقومات الدمج المدرسي:**

البيانات	أوافق	لا أوافق	النسبة المئوية
التشخيص الجيد من قبل المختصين	16	6	%36
التعاون بين أعضاء الفريق التربوي	18	3	%41
وجود مرافق مع الطفل الأصم	10	11	%23
المجموع	44		%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (05) الموجود أعلاه، وفي ضوء دراستنا الميدانية يتبين أن مقومات الدمج تتمثل في التعاون بين أعضاء الفريق التربوي، حيث أجاب 18 أستاذ من مجموع 44 وبنسبة 41% على أن التعاون بين أعضاء الفريق التربوي من أهم مقومات الدمج المدرسي، في حين أجاب 16 أستاذ من مجموع 44 أستاذ بنسبة 36% أن مقومات الدمج المدرسي تتمثل في التشخيص الجيد من قبل المختصين، ثم يأتي وجود مرافق مع الطفل الأصم بنسبة 23%.

- **الشكل رقم (05): الدائرة النسبية تبين مقومات الدمج المدرسي:**

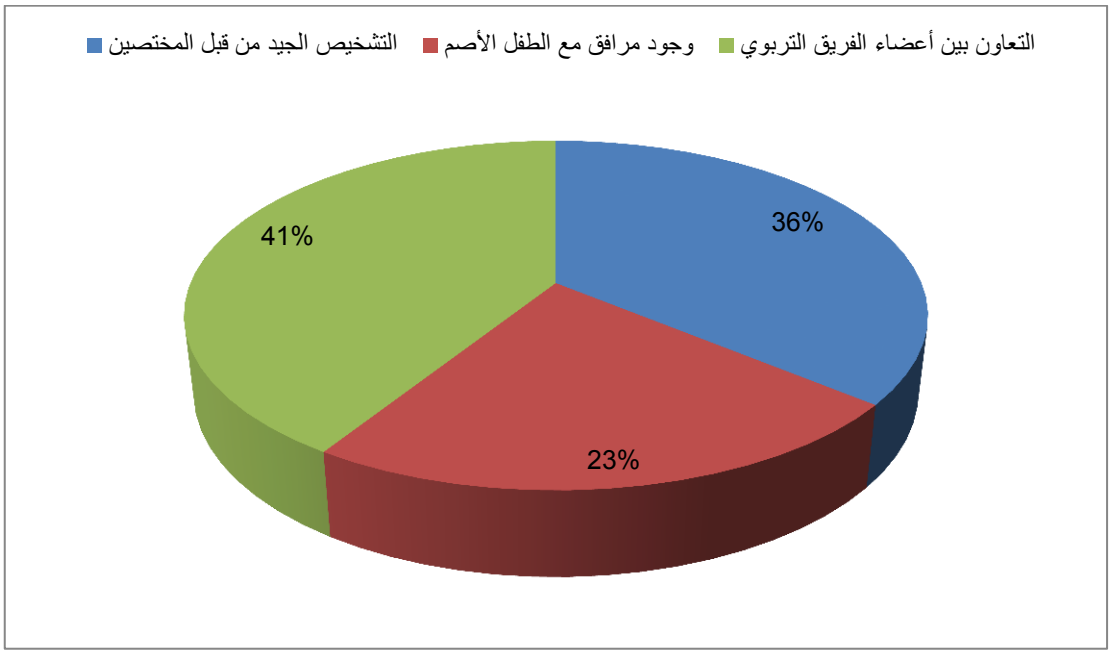

- **الاستنتاج:**

نستنتج أن من أهم مقومات الإدماج المدرسي حسب رأي أفراد العينة هو التعاون بين أعضاء الفريق التربوي والتشخيص الجيد من قبل المختصين.

3-هل هناك إمكانية لإدماج الطفل الأصم في المدرسة العادية؟

- **الجدول رقم (06): يمثل امكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية:**

البيانات / امكانية دمج الطفل الاصم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%81
لا	4	%19
المجموع	21	%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه ومن خلال الدراسة الميدانية تبين من منظور أفراد العينة أنه يمكن دمج الطفل المعاق سمعيا في المدرسة العادية والدليل على ذلك أن أغلب افراد العينة أجاب بـ "نعم" وبنسبة مئوية قدرها 81% أما فريق منهم فيرى أنه لا يمكن دمج الطفل المعاق سمعيا ضمن التلاميذ العاديين بنسبة مئوية قدرها 19% .

- الشكل رقم (06): الدائرة النسبية تمثل امكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية:

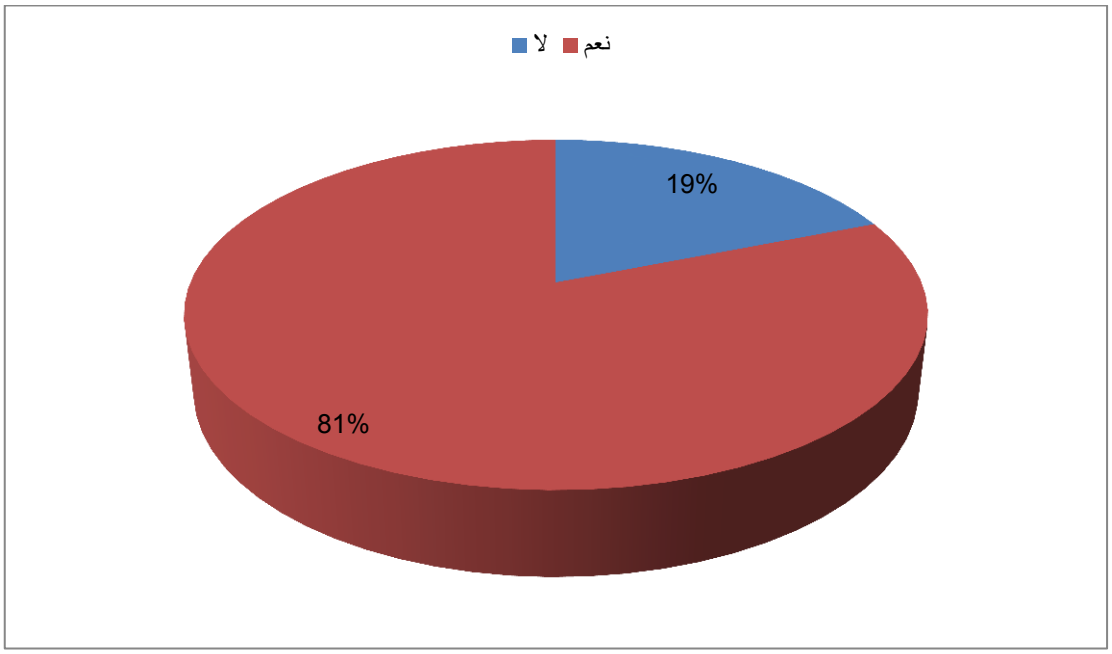

- الاستنتاج:

نستنتج أنه نعم يمكن دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية.

4-ما هو الفريق القائم على الدمج المدرسي؟

- الجدول رقم (07): يوضح الفريق القائم على الدمج المدرسي:

البيانات / الفريق القائم على الدمج	أوافق	لا أوافق	النسبة المئوية
الأخصائي النفساني المدرسي	16	5	%34
الأستاذ	18	3	%38
جمعية أولياء التلاميذ	5	16	%11
المدير	8	13	%17

المجموع	47	37	%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم (07) الذي يوضح نتائج الدراسة الميدانية حول الفريق القائم على الدمج يتبين أن الأخصائي النفسي المدرسي والأستاذ بنسبة كبيرة قدرت بـ 38% ثم يليها الأخصائي النفسي المدرسي بنسبة 34% ثم يأتي المدير بنسبة 17%وتأتي جمعية أولياء التلاميذ بنسبة 11%.

- **الشكل رقم (07):الدائرة النسبية توضح الفريق القائم على الدمج المدرسي:**

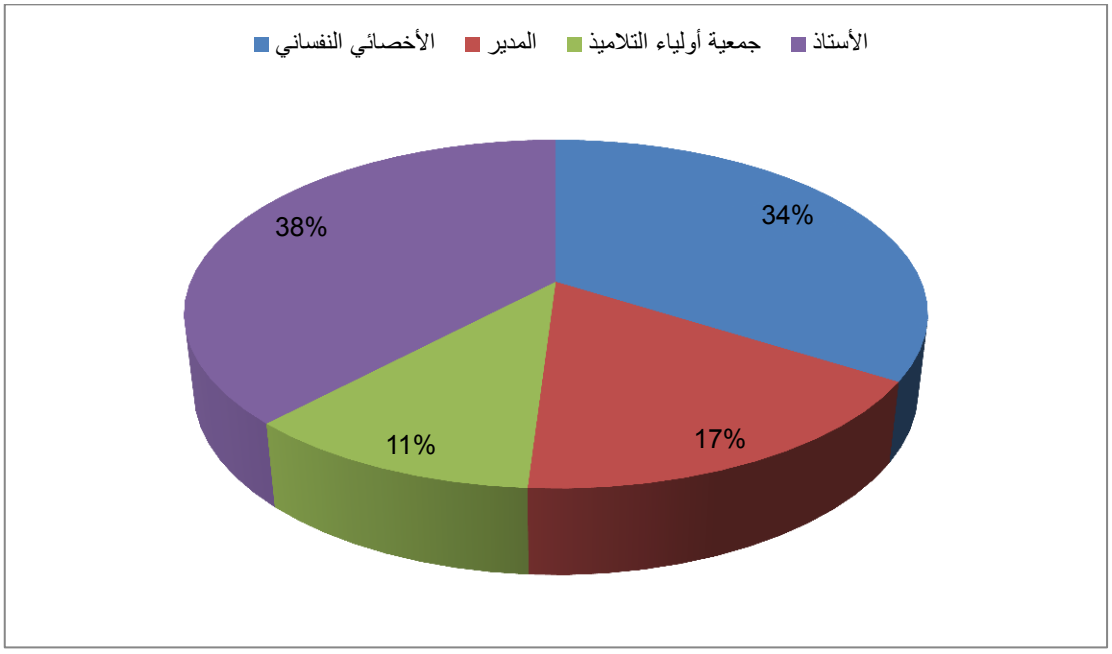

- **الاستنتاج:**

نستنتج ان الفريق القائم على الدمج على التوالي الأستاذ، الأخصائي النفسي، المدير وجمعية أولياء التلاميذ.

5- ماهي السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية؟

- الجدول رقم (08): يمثل السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية:

البيانات / السبل الكفيلة بإمكانية الدمج	التكرار	النسبة المئوية
توفير مختص في التربية الخاصة	17	%42.5
تكوين المعلمين في مجال التربية الخاصة	14	%35
توعية الأولياء بأهمية دمج أبنائهم	**9**	%22.5
المجموع	40	%100

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (08) الموجود أعلاه يتبين أن أفراد العينة يرون أن السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية تتمثل في توفير مختص في التربية الخاصة بنسبة قدرها 42,5% وتكوين المعلمين في مجال التربية الخاصة بنسبة 35% وتوعية الوالدين بأهمية دمج أبنائهم مع أقرانهم العاديين بنسبة 22,5%.

- **الشكل رقم (08): تبين الدائرة النسبية السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العادية:**

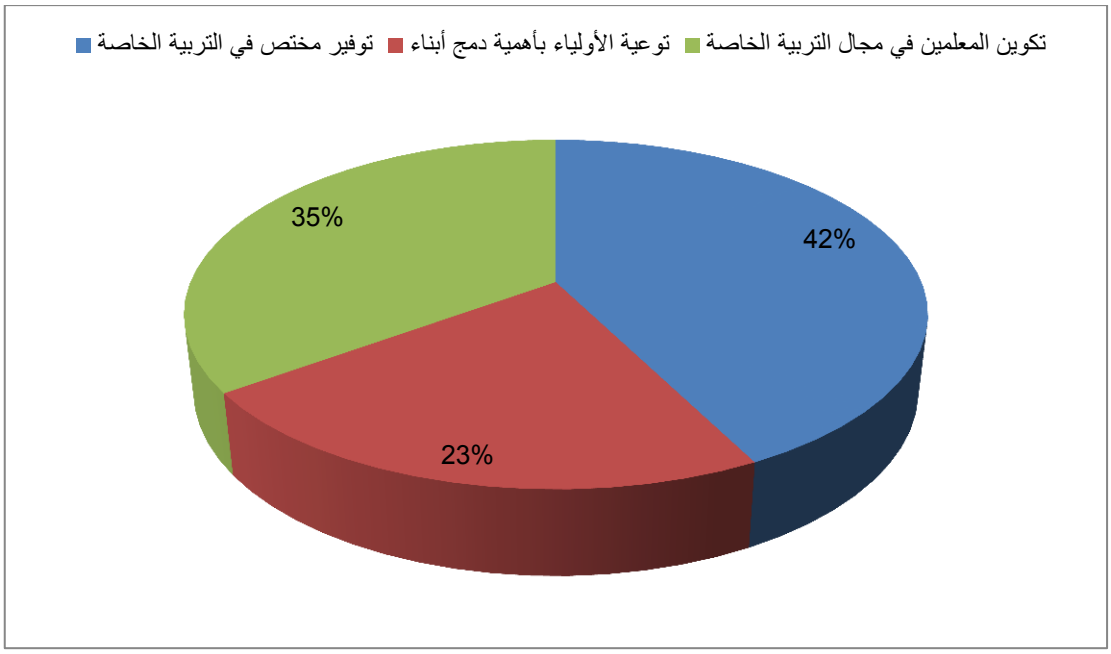

- **الاستنتاج:**

نستنتج أن من أهم السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل الأصم في المدرسة العامة توفير مختص في التربية الخاصة.

6- ما هي مشكلات الطفل الأصم وولي الأمر التي يواجهها الدمج التعليمي؟

- **الجدول رقم (09): يمثل مشكلات الطفل الأصم وولي الامر التي يواجهها الدمج التعليم:**

البيانات / مشكلات الطفل الأصم وولي الأمر	التكرار	النسبة المئوية
ليس هناك متابعة كافية لي	14	%36

من قبل ولي أمري		
لم أكن مهيأ بشكل كاف للدمج في المدرسة العادية	10	%26
لم أستطع التأقلم مع البيئة المدرسية العامة	7	%18
ولي أمري غير داعم لعملية الدمج	8	%20
المجموع	39	%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) يتبين أن أفراد العينة يرون أن من بين مشكلات الطفل الأصم وولي الأمر ليس هناك متابعة كافية لي من قبل ولي أمري بنسبة مئوية قدرها 36%، في حين يرى فريق آخر منهم أن من بين المشكلات ان الطفل الأصم لم يكن مهيئا بشكل كافٍ للدمج في المدرسة العادية وبنسبة مئوية قدرت بـ 26%، وفريق آخر يرى أن من بين المشكلات أن ولي الأمر غير داعم لعملية الدمج بنسبة 20% في حين يرى فريق آخر أن من بين المشكلات أن الطفل الأصم لم يستطع التأقلم مع البيئة المدرسية العامة بنسبة قدرت بـ 18%.

- **الشكل رقم (09): تمثل الدائرة النسبية مشكلات الطفل الأصم وولي الامر التي يواجهها الدمج التعليمي:**

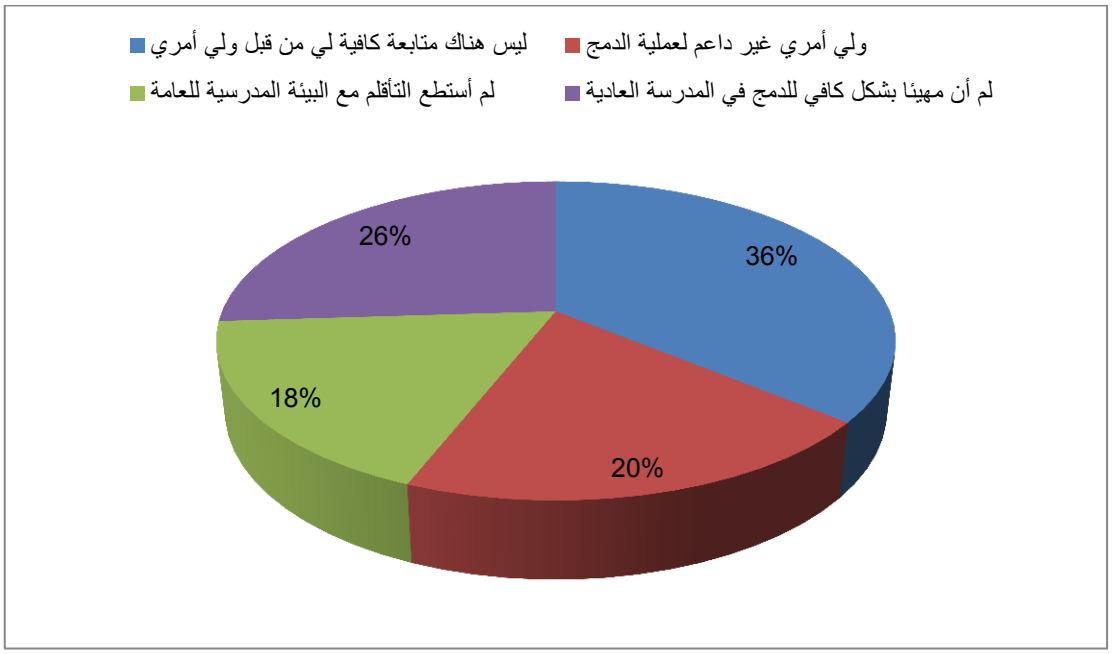

- **الاستنتاج:**

نستنتج أن من مشكلات الطفل الأصم أنه ليس هناك متابعة كافية له من قبل ولي أمره.

7- ما هي مشكلات البيئة التي يواجهها الدمج التعليمي؟

- **الجدول رقم (10): يمثل مشكلات البيئة التي يواجهها الدمج التعليمي:**

البيانات / مشكلات البيئة المدرسية	التكرار	النسبة المئوية
المدرسة غير مهيأة لاستقبال الأشخاص المعاقين سمعيا	13	%41
المرافق المدرسية غير مناسبة لذوي الإعاقة	**9**	%28

السمعية		
نِصاب الحصص المعطات للمعلم يشكل عائقا أمام تدريس المعاق سمعيا	10	%31
المجموع	32	%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) يبين أن أفراد العينة يرون أن من بين مشكلات البيئة المدرسية التي يواجهها الدمج المدرسي، المدرسة غير مهيأة لاستقبال الأشخاص المعاقين سمعيا بنسبة قدرت بـ 41%، ويرى فريق منهم أن من بين مشكلات البيئة المدرسية نصاب الحصص المعطاة للمعلم يشكل عائقا أمام تدريس المعاق سمعيا بنسبة مئوية قدرت بـ 31% في حين يرى فريق من أفراد العينة أن المرافقة المدرسية غير مناسبة لذوي الاعاقة السمعية بنسبة قدرت بـ 28%.

- **الشكل رقم (10): الدائرة النسبية تمثل مشكلات البيئة التي يواجهها الدمج التعليمي:**

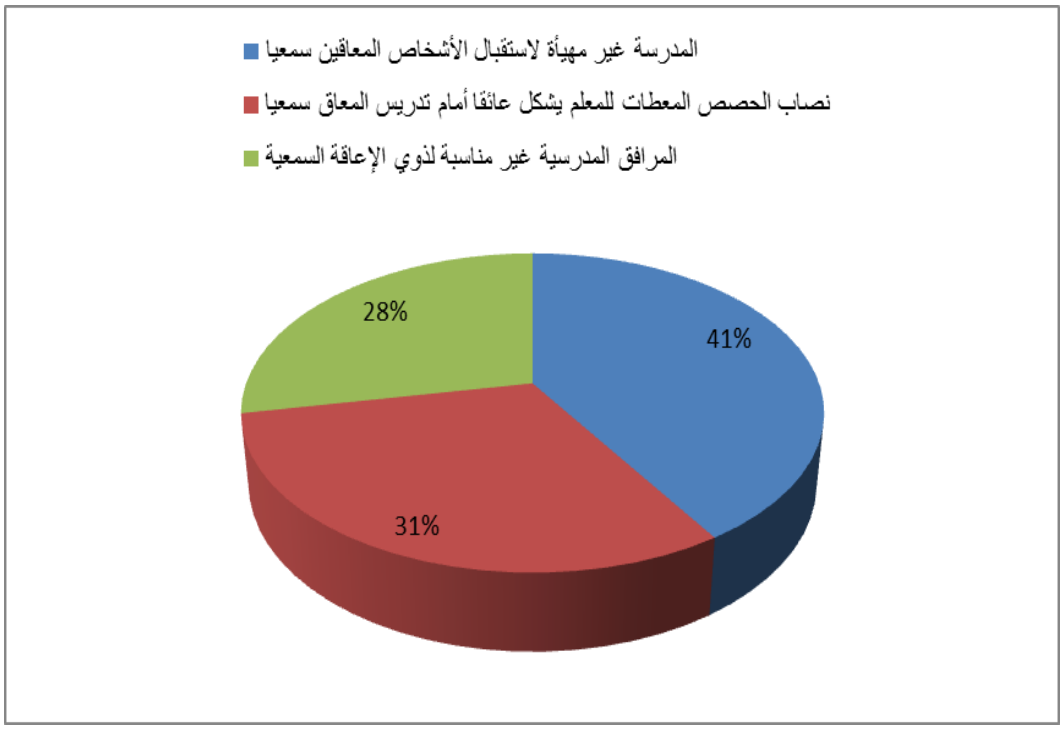

- **الاستنتاج:**

نستنتج أن من بين المشكلات السيئة المدرسية التي يواجهها الدمج التعليمي أن المدرسة غير مهيأة لاستقبال الأشخاص المعاقين سمعيا.

8- ما هي مشكلات زملاء المدرسة التي يواجهها الدمج التعليمي؟

الجدول رقم (11): يمثل مشكلات زملاء المدرسة التي يواجهها الدمج التعليمي:

البيانات / مشكلات زملاء المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
ينظر الطلاب الزملاء إلى	9	%23

المعاق سمعيا نظرة سلبية		
لا يتقبل طلاب المدرسة العادية وجود معاقين سمعيا بينهم	6	%15
لا توجد هيئة لطلبة المدرسة قبل دمج المعاق سمعيا	10	%26
لا يمتلك زملاء الدراسة المعلومات الكافية عن المعاقين سمعيا	14	%36
المجموع	39	%100

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 36% من أفراد العينة يرون أن من مشكلات زملاء المدرسة التي يواجهها الدمج التعليمي هي أن زملاء الدراسة لا يملكون المعلومات الكافية عن المعاقين سمعيا، أما نسبة 26% يرون أن من المشكلات أنه لا توجد تهيئة لطبة المدرسة قبل دمج المعاق سمعيا في حين يرى آخرون أن من المشكلات التي يواجهها الدمج التعليمي نظرة الطلاب الزملاء إلى المعاق سمعيا نظرة سلبية بنسبة قدرت بـ 23%، في حين يرى بعض أفراد العينة أن من مشكلات زملاء المدرسة هي أن طلاب المدرسة العادية لا يتقبلون وجود المعاقين سمعيا بينهم بنسبة 15%.

الشكل رقم (11): الدائرة النسبية تمثل مشكلات زملاء المدرسة التي يواجهها الدمج التعليمي:

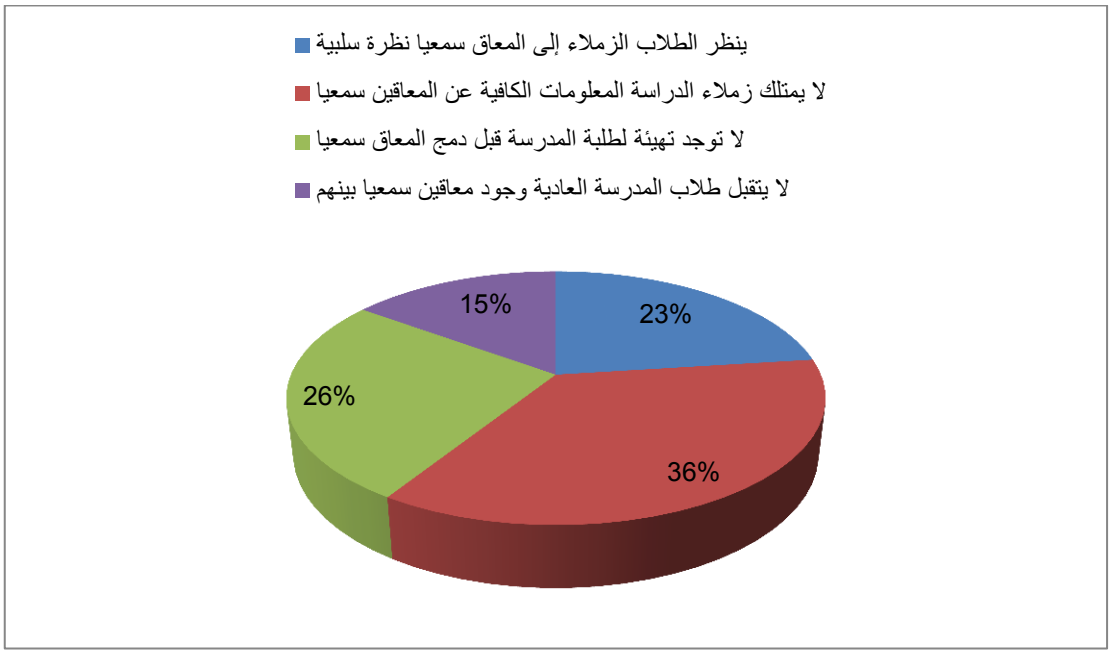

- **الاستنتاج :**

نستنتج أن من بين مشكلات زملاء المدرسة أنهم لا يمتلكون معلومات كافية عن المعاقين سمعيا.

خاتمـــة

خاتمة:

بعد البحث في هذا المجال والذي تمحورت اشكاليته حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التعليمية الجزائرية، توصلنا إلى أن عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس العادية أصبحت ضرورة من ضروريات التربية الحديثة، لما يمثله الدمج من أهمية في إظهار الطاقات الكامنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاسهام في تفاعلهم مع أفراد المجتمع بشكل بناء، بالرغم من تعدد الآراء حول فكرة الدمج إلا أنها جاءت كردة فعل لانتقادات سابقة وجهت لبرامج التربية الخاصة السابقة، والتي كانت تعمل على عزل هذه الفئة في مؤسسات تعليمية خاصة بهم، مما كان له الأثر في عدم تفاعل بما حولهم من مؤثرات وعوامل خارجية، أما في الوقت الحالي فقد تطورت الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وترتبت على تلك الخدمات ضرورة توفير بيئة مهيأة وصالحة للحياة الكريمة لهم، والتي تساعد على تنمية قدراتهم، ومن أهم تلك البيئات بيئة المدرسة ونقصد هنا بالمدرسة العادية المتواجد بها قسم خاص بالدمج، حيث بدأ الاهتمام أولا بأسرة الطفل ومعرفة الضغوط التي تتعرض لها الأسرة وسبل التغلب عليها وعلاجها إلى جانب السعي إلى توفير الامكانيات اللازمة لفتح هذه الأقسام المكيفة، تمهيدا لدمج الطفل في المجتمع المدرسي والمجتمع بشكل عام فيما بعد.

الدمج للطفل المعاق سمعيا يكون ناجحا 100% لما تتوفر كل الظروف الملائمة لذلك من تجهيز للطفل المعاق سمعي خفيف بمعينة سمعية والزرع القوقعي للطفل المعاق سمعي عميق مع المتابعة من طرف المختصة في تصحيح النطق، وناكد على أن التجهيز في السنوات الأولى للعمر (قبل 5 سنوات) ومتابعة الأولياء لابنهم ومساعدتهم سواء في الحضانة أو أثناء التمدرس، ومتابعة كل الفرق المسؤولة على الادماج لكي نحصل على ادماج نفسي، تربوي، تعليمي، اجتماعي ناجح.

- **أهم الاقتراحات والتوصيات:**

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التعليمية الجزائرية – فئة المعاقين سمعيا نموذجا- توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات، وهذا بناءا على ملاحظاتنا للأفواج سواء في المركز المختص للأطفال ذوي الاعاقة السمعية أو في أقسام الدمج في المدارس العادية تمثلت في:

1- ضرورة التشخيص المبكر للطفل وتحديد درجة إعاقته.

2- أن يبدأ الدمج من بداية مرحلة الحضانة.

3- إعداد مربين ومعلمين مختصين في التربية الخاصة.

4- إعداد دورات تكوينية يدور محورها حول أهمية طرق التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- اكتساب أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعض المهارات الأساسية كقراءة الكتابة مما سهل عملية اندماجهم في المجتمع.

6- السعي إلى توسيع فكرة الدمج المدرسي لمختلف الاعاقات القادرة على التعلم.

7- إن دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين يجب أن يوضح للجميع أن له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع بالفائدة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، ج6، 2000.

• أحمد الراعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين، دط.

• انتصار محمد جواد، دمج ذي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، بغداد، 2013.

• بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000 .

• بطرس حافظ ابراهيم، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2008.

• تامر الغاوري محمد الملاح، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، رسالة ماجستير جامعة الإسكندرية، 2018.

• تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة عمان ط1، 2003.

• حسين أحمد الشافعي ، رضوان أحمد مرسلي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، مشأة المعارف، الاسكندرية.

• رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

• الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، عمان، الأردن 2007.

• زياد كامل اللالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسات التربية الخاصة.

• سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة – الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم التشخيص، أساليب التدريس، رسالة ماجيستير، منشورة، الجامعة الأردنية الدار العلمية الدولية ط1، 2002.

• سمية منصور ورجاء عواد، تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول دراسة مقارنة، رسالة ماجستير دمشق، 2005.

• سهير محمد سلامة شاش، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دار الكتب القاهرة، ط1، 2001.

• السيد عبد القادر شريف، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الجوهرة، القاهرة، ط1، 2014.

• صالح عبد الله هارون، آفاق مستقبلية لدمج ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي كلية التربية، جامعة الخرطوم.

• عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة أنجلة المصرية القاهرة، ط1، 2011.

• عبد الملك قنيفي، محمد بوجرادة، امكانية الدمج المدرسي للطفل التوحيدي من منظور معلم الابتدائي–دراسة ميدانية بمدارس ولاية سطيف– .

• فاروق الرومان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان، دار الفكرون، ط3،2003.

• فؤاد عبد الجوالده، الإعاقة السمعية، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2012.

• اللقاني أحمد، القرشي أمير، مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ، علم الكتب القاهرة ط1.

• محمد عامر الدهمشي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط1 2007.

• مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاطية، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة – مقدمة في التربية الخاصة– دار المسيرة، عمان، ط1 ،2007.

• مصعب سليمان السامري، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي كلية الإمام الأعظم–الجامعة–قسم أصول الدين.

• نوارة عبد القادر سليمان ، الدمج الشامل للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بين التأييد والمعارضة، مقرر القضايا والاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة رسالة ماجستير منشورة، المملكة العربية السعودية، 2017.

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ- هـ

الفصل الأول: ذوو الاحتياجات الخاصة بين الادماج وعدمه.....8-34

المبحث الأول: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.....8-22

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.....8-9

انواع وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.....9-22

المبحث الثاني: ذوو الإعاقة السمعية وآلية تمكين إعادة دمجهم.....23-34

اولا: الإعاقة السمعية والتعليم..... 23

1- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.....23-26

2-البدائل التربوية للطلبة المعاقين سمعيا.....27

3-الصعوبات التي يواجهها الطفل المعاق سمعيا.....27-28

ثانيا: الدمج التعليمي.....28-34

1-مفهوم الدمج التعليمي.....28-29

2-أشكال الدمج التعليمي.....29-31

3-الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرنامج الدمج التعليمي

المثالي.....31

4- فوائد الدمج التعليمي.....32-33

5- سلبيات الدمج التعليمي.....34

الفصل الثاني: الاجراءات الميدانية للدراسة وعرض النتائج ومناقشتها

وتفسيرها.....37-61

1-الدراسة الاستطلاعية.....37

2-أهمية الدراسة الاستطلاعية.....37

3-أهداف الدراسة الاستطلاعية.....38

4-المنهج المتبع.....38

5-عينة الدراسة.....39
6-مجالات البحث وأدواته.....39-41
7-الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.....41-42
8-توزيع الاستمارة (الاستبيان)على افراد العينة.....42-43
9-الوسائل الاحصائية.....43-47
10-عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....48-61
خاتمة.....63-64
قائمة المصادر والمراجع.....66-67
فهرس الموضوعات.....69-70